



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة وهران 02 محمد بن احمد

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم النفس و الارطفونيا

تخصص علم نفس الصحة



تأثير التفكك الاسري على التحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي

دراسة ميدانية بمدرسة مفدي زكريا بوهران

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس الصحة

تحت إشراف

أ. خلفون أسماء

من إعداد الطالبة

-بلقاسم فاطمة زهراء

أعضاء اللجنة

مناقشة	جامعة وهران 2	أستاذة سبع نادية
مشرفة و مقررة	جامعة وهران 2	أستاذة خلفون اسماء
رئيسة و مناقشة	جامعة وهران 2	أستاذة بطواف جلييلة

السنة الجامعية

2022 2023

## الشكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و الحمد لله أولا و اخرا على توفيقه لنا لأتمام هذا العمل و على اكمال مشوارنا الدراسي

أتقدم بخالص الشكر لأستاذتي الكريمة أستاذة أسماء خلفون التي أشرفت على هذا العمل و لم تبخل على باي شيء من ناحية المساعدة و المعلومات و النصائح و الارشادات القيمة .

أتقدم أيضا بجزيل الشكر لأسرة مدرسة مفدي زكريا من مديرة المدرسة الى الأساتذة لمساعدتها وتسهيل الأمور علي

أيضا اشكر بشكل خاص اختي الصغيرة على مساعدتها الدائمة لي رزقك الله النجاح انشاء الله في مشوارك الدراسي

أتقدم أيضا بجزيل الشكر الى اللجنة التي ستناقش عملي .



## الاهداء

بعد الله سبحانه و تعالى و نعمه عليه الكثيرة و التي اعظمها هي عائلتي الكريمة .  
اهدي عملي هذا وكل مشواري الدراسي و نجاحاتي المستقبلية انشاء الله بكل حب الى أولا  
ودائما ابي العزيز الذي اعتبره في حياتي سندي و ضهري و صديقي ادامك الله نعمة علينا  
امي الغالية و الكريمة القلب الحنون حفظك الله لنا

اخواتي

اخي الصغيرو سر سعادتي يونس

دمتم نعمة لي و أتمنى من الله عزوجل ان يحفظكم و يرزقكم اسمى درجات النجاح

الى عائلتي الكبيرة بلقاسم

جدي جدتي و عماتي

و أخيرا اهدي عملي الى نفسي و شكرا .

## ملخص الدراسة

تناولت دراستنا البحثية علاقة التفكك الاسري بالتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي وقد تمت الدراسة الميدانية في مدرسة مفدي زكريا الابتدائية وهران، على عينة مكونة من 60 تلميذ، بالإضافة الى دراسة عيادية لثلاث حالات .

تم الاعتماد في دراستنا على المنهج الوصفي و المنهج العيادي

و بعد جمع البيانات باستعمال وسائل البحث العلمي المستخدمة في البحث منها الاستبيان و دراسة حالة و المقابلات ، و تحليلها احصائيا باستعمال برنامج الحزمية الإحصائية للعلوم الاجتماعية توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

لا توجد علاقة ارتباطية بين التفكك الاسري و التحصيل الدراسي

- لا يؤثر التفكك الاسري على التحصيل الدراسي

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التحصيل الدراسي

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في التفكك الاسري

- الكلمات المفتاحية : التفكك الاسري -التحصيل الدراسي-المدرسة

### Summary of Study :

Our research study examined the relationship between family disintegration and academic achievement among primary school students. The field study was conducted at the Mufaddal Zakaria Primary School in Oran, with a sample size of 60 students. In addition, a clinical study of three cases was also conducted.

**The descriptive method was used for our study, and data was collected using scientific research methods, such as questionnaires, case studies, and interviews. We then analyzed the data statistically using the statistical package for social sciences (SPSS).**

**We have reached the following results :**

- There is no relationship between family fragmentation and academic achievement.**
- Family fragmentation does not affect academic achievement.**
- There are no statistically significant differences between genders in academic achievement.**
- There are no statistically significant differences between genders in family fragmentation .**



## فهرس المحتويات :

الصفحة	العناوين
	الشكر
	الاهداء
	الملخص
	فهرس المحتويات
	مقدمة
	<b>الفصل الأول الاطار المنهجي للدراسة</b>
05	الإشكالية
07	فرضيات الدراسة
08	دواعي اختيار الدراسة
08	اهداف الدراسة
09	صعوبات الدراسة
09	تحديد المصطلحات و التعريف الاجرائي
	<b>الفصل الثاني التفكك الاسري</b>
15	تمهيد
15	تعريف التفكك الاسري
15	أنماط التفكك الاسري
16	أسباب التفكك الاسري
18	الاتجاهات المفسرة للتفكك الاسري
21	اثار التفكك الاسري على الطفل
22	خلاصة
25	تمهيد
25	الفصل الثالث تعريف التحصيل الدراسي



26	العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي
28	قياس التحصيل الدراسي
29	أنواع التحصيل الدراسي
29	اهداف التحصيل الدراسي
30	معيقات التحصيل الدراسي
31	خلاصة
	<b>الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة</b>
34	تمهيد
34	الدراسة الاستطلاعية
34	مكان تطبيق الدراسة الأساسية
34	تاريخ و مدة الدراسة
35	عينة الدراسة
35	خصائص عينة الدراسة
35	منهج الدراسة
36	أدوات البحث المستخدمة
36	الأساليب الإحصائية المستخدمة
39 37	صدق و ثبات القياس
	<b>الفصل الخامس مناقشة النتائج</b>
42	الجزء الأول : عرض نتائج الفرضية الأولى
42	عرض نتائج الفرضية الثانية
44	عرض نتائج الفرضية الثالثة
46	الجزء الثاني : تقديم و دراسة الحالة الأولى
52	تقديم و دراسة الحالة الثانية
57	تقديم و دراسة الحالة الثالثة

62	استنتاج عام حول الحالات الثلاث
64	الجزء الثالث : مناقشة نتائج الفرضية الأولى
64	مناقشة نتائج الفرضية الثانية
65	مناقشة نتائج الفرضية الثالثة
65	مناقشة نتائج الفرضية الرابعة
68	خاتمة
69	اقتراحات و توصيات
71	قائمة المصادر و المراجع
74	الملاحق

### فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	نتائج صدق عبارات التفكك الاسري	37
02	نتائج قياس تاثير التفكك الاسري على التحصيل الدراسي	42
03	نتائج قياس العلاقة بين التفكك الاسري و التحصيل الدراسي	42
04	نتائج دلالة الفروق بين الجنسين في التفكك الاسري	43
05	نتائج دلالة الفروق بين الجنسين في التحصيل الدراسي	44

مقدمة:

تعتبر الاسرة الخلية الأساسية في الفرد و المجتمع ، حيث تمثل النواة الأولى لتكوين الشخصية و تشكل المرحلة الأولى لتعلم السلوك الاجتماعي و العاطفي عند الطفل . حيث او مشكل او خلل فيها يكون الأكثر ضررا للطفل ، ومن اهم المشاكل التي قد تواجهها الاسرة التفكك الاسري .

يعتبر التفكك الاسري من اهم مشكلات العصر الحالي و احد التحديات الرئيسية التي يواجهها المجتمع الحديث ، و مدى تأثيره على العلاقات و المشاكل النفسية و السلوكية و الاجتماعية التي قد يسببها للأفراد ومنها التأثير على المستقبل المجتمعي .

ففي دراستنا هذه تطرقنا الى كل جوانب هذا المشكل او الظاهرة ، و قمنا بتقسيم دراستنا الى جانبين نظري و تطبيقي بعد الاطار العام للدراسة و الذي قمنا فيه بعرض الإشكالية و اهم تساؤلات دراستنا ، الفرضيات ، أهمية و اهداف الدراسة بالإضافة الى تحديد المصطلحات الإجرائية للدراسة . اما الجانب النظري فجاء فيه :

### الفصل الأول بعنوان التفكك الاسري

حيث ذكرنا فيه مفهوم التفكك الاسري ، انماطه ، أسبابه و الاتجاهات المفسرة له بالإضافة الى اثاره .

### بينما جاء الفصل الثاني بعنوان التحصيل الدراسي

تم التطرق فيه الى مفهوم التحصيل الدراسي ، العوامل المؤثرة عليه ، قياساته و انواعه بالإضافة الى اهدافه و معيقاته .

اما في الجانب الثاني للدراسة الا وهو الجانب التطبيقي الميداني و الذي هو أساس كل دراسة ، حيث قمنا بتقسيمه الى فصلين

فصل يحمل الجانب المنهجي بذكر المنهج المستخدم ، مكان و مدة تطبيق الدراسة ،  
الأدوات التي استعنا بها و الأساليب المستخدمة.

اما بالنسبة للفصل الثاني تم تقسيمه الى ثلاث أجزاء

جزء اول خاص بعرض النتائج و جزء ثاني لمناقشة النتائج المتحصل عليها ، الثالث  
والأخير فكان خاص بدراسات الحالات و تحليل نتائجها.

الفصل الأول  
الاطار المنهجي  
للدراسة

1.1 الإشكالية

2.1 فرضيات الدراسة

3.1 دواعي اختيار الدراسة

4.1 اهداف الدراسة

5.1 صعوبات الدراسة

6.1 تحديد المصطلحات

**1. الإشكالية:**

تعد الأسرة اللبنة الأولى لتشكيل شخصية الطفل وتلقينه المبادئ الأولية في التنشئة الاجتماعية ، ففيها تنمو قدراته من خلال التفاعل مع غيره من الأفراد ولا يمكن لهذا التفاعل أن يتحقق ما لم يتوفر الحوار والتواصل داخل الأسرة الذي يحقق التوازن النفسي والاجتماعي للطفل.

فالأسرة عبارة عن نظام متكامل اجتماعي و مساند وظيفيا مع باقي أنظمة المجتمع الأخرى ، فهي تعتبر الوسيط الذي ينمو فيه الفرد و يتزعرع بين أحضانها و يكتسب منها المبادئ و القيم الاجتماعية و الأخلاق و الدعامة التي توجه سلوكه في المجتمع الذي يتلقى فيه الفرد دروس الحياة ، ولكن الملاحظ اليوم هو أن معظم الأسرة وبصفة عامة أصبحت تعرف العديد من المشاكل نتيجة للتطور والتغير الاجتماعي الحاصل في المجتمعات من بينها التفكك الأسري . يعد التفكك الأسري مشكلة من أخطر المشاكل التي تواجه الأسرة حاليا حيث يعود إلى فشل العلاقات الأسرية وانحلالها ويبدو ذلك واضحا في اضطراب العلاقة بين الزوجين واختلاف ثقافة وفكر وميول كل منهما على الآخر وتباين المستوى التعليمي بينهما ، وأصبح التفكك الأسري من العلامات البارزة في الواقع الاجتماعي المعاش والذي يشهد فجوة بين القيم الإسلامية والضوابط الشرعية وما أراده الله تعالى لجو الأسرة وبين واقعها الراهن الذي يشهد أمثله كثيرة على تصدع الأسرة وغياب جو المودة والرحمة والدفء الاجتماعي ، ويظهر التفكك الأسري في اضطراب العلاقة بين الوالدين والأبناء لسبب أو لآخر وعدم فهم الأدوار وصراعها كذلك.

فالتفكك الأسري قد يؤدي بدوره الى فقدان النسق الأسري اما عن طريق الهجر أو غياب أحد الوالدين أو كليهما أو موت أحدهم بالإضافة الى أسباب أخرى مثل الطلاق أو فشل أحد الوالدين في أداء دوره اتجاه الطفل و عدم توفير جميع حاجاته الاجتماعية و النفسية و

المادية و المالية و غيرها من الحاجات التي يحتاجها الطفل و هو أكثر الفئات تضرر و قد نجده ينعكس على سلوكه بالدرجة الأولى.

و قد يعتبر الطفل الضحية الناتجة عن التفكك الأسري اذا يؤثر على حياته و دراسته و مستقبله نتيجة الإهمال و التنشئة الاسرية السلبية ,ففي دراسة محمد صالح سنة 2013 بمتوسطة حمادي حسين بالوادي بعنوان أساليب التنشئة الاجتماعية و علاقتها بالتحصيل الدراسي و التي اتبعت المنهج الوصفي باستخدام أدوات جمع المعلومات , على 100 عينة تلميذ بصفة عشوائية ومن نتائجها ان أسلوب الإهمال ينعكس بالسلبية على الطفل و سلوكه حيث يشعر بعدم المراقبة و القسوة و العنف في التدريس لا يؤدي الى رفع مستوى تحصيل دراسي بل العكس .

في كثير من الحالات ينتقل الطفل من مقر الأسرة المتفككة ليعيش غريبا مع أبيه أو أمه فيواجه بذلك صعوبات كبيرة في التكيف مع زوج الأم أو زوجة الأب وقد يقوم الطفل بعقد عدة مقارنات بين والديه وبين الوالدين الجدد مما يجعله في حالة اضطراب نفسي مستمر .

حيث العوامل الأسرية تعد من أقوى العوامل تأثيرا في عملية التحصيل الدراسي للأبناء على اعتبار أن الفرد يحتك احتكاكا مستمرا ، فان المدرسة و الأسرة كيان واحد تساعد في تحقيق الأهداف التربوية و التعليمية حيث ان الأسرة و المنزل هم المدرسة الأولى للطفل . و هذا التشرذم و الانكسار الذي يحدث داخل الأسرة اذ قد يسبب له صراعات و اضطرابات نفسية مثل التوتر و القلق و الاكتئاب و فقدان الثقة بالنفس و الاحباط و حتى العدوانية و الذي ينعكس سلبيا على تحصيله الدراسي , ففي دراسة اجنبية ل لوسانا فاو لاتو لاتو سنة 2018 في مملكة تونجا بعنوان هيكل الاسرة و الأداء الاكاديمي لطلاب المدارس الثانوية في مملكة تونجا تمت الدراسة على 360 عينة عشوائية من التلاميذ و اعتمدت على الجانب الوصفي كانت نتائجها ان الطفل الناشئ في اسرة متكاملة تحصيله الدراسي احسن من الطفل الناشئ في اسرة متفككة.



بينما في دراسة مباركة سيطرة و نورية بعزير سنة 2020 بمتوسطة عمر بن عبدالعزيز ادرار بعنوان التفكك الاسري و اثره على التحصيل الدراسي لدى الأبناء المتمدرسين طور المتوسط و التي اتبعت المنهج الوصفي على 62 عينة من التلاميذ يعانون من التفكك الاسري و من نتائجها ان التفكك الاسري لا يؤثر على التحصيل الدراسي في مرحلة المتوسطة.

و من خلال ما سبق يمكن طرح الاشكاليتين الرئيسيتين :

❖ هل توجد علاقة بين التفكك الاسري و التحصيل الدراسي للأبناء المتمدرسين في الطور الابتدائي

❖ هل يؤثر التفكك الأسري على التحصيل الدراسي للأبناء المتمدرسين في الطور الابتدائي؟

من الاشكاليتين المطروحتين يمكن صياغة الاسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالية إحصائية بين الجنسين ذكر و انثى فيما يخص التفكك الاسري ؟

هل توجد فروق ذات دلالية إحصائية بين الجنسين ذكر و انثى فيما يخص التحصيل الدراسي ؟

## 2. فرضيات الدراسة :

- الفرضية الاولى: يوجد علاقة ارتباطية بين التفكك الأسري و التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي.

- الفرضية الثانية: يؤثر التفكك الاسري على التحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي .

- الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يخص التحصيل الدراسي .

- **الفرضية الرابعة** : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين فيما يخص التحصيل الدراسي .

### 2.1. دواعي اختيار الدراسة :

- يعود سبب اختيار هذا الموضوع للدراسة للأسباب التالية :
- انسجام طبيعة الموضوع مع التخصص واهمية الجانب النفسي في التحصيل السوي .
- رغبتنا في توسع لفتح المجال امام زملائي الطلبة المقبلين على التعمق اكثر في هذا الموضوع و دراسته .
- الرغبة و الميول الشخصي لدراسة هذا الموضوع و مواضيع الطفل و الاسرة عامة و اثره على الطفل .
- التعرف على العوامل المؤدية للتفكك و فهم تاثيراته على التحصيل الدراسي .

### 3.1. أهمية الدراسة :

تكمن أهمية دراسة هذا البحث من خلال بيان دور الأسرة في المجتمع باعتبارها المؤسسة الأولى التي تقوم بوظيفة التنشئة الاجتماعية للطفل الذي يكتسب من خلالها معارفه و سلوكه و اتجاه نحو المجتمع من القيم و المعتقدات فهي الحجر الأساسي في استقرار الحياة الاجتماعية الذي يستند عليه الكيان الاجتماعي و ان تصدع أو تشتت الأسرة قد يؤثر سلبا على حياة الطفل و قد يسبب له اضطرابات نفسية و سلوكية و قد تؤثر عليه مستقبلا. كما تكمن أهمية هذه الدراسة في معرفة الأسباب التي تؤدي إلى التفكك الأسري الذي بدوره قد يؤثر على أداء التحصيل الدراسي على الأبناء.

**4.1. أهداف الدراسة :**

- تهدف الدراسة إلى التعرف على تأثير التفكك الأسري و الجانب النفسي و الصحي على المحصول الدراسي .
- محاولة التعرف على ماهية التفكك الأسري من المفهوم و أسباب و أشكال و أنماط.
- كشف على تأثير التفكك الأسري على الأبناء نفسيا وعقليا ودراسيا واجتماعي و كيفية علاجه او اقتراح توصيات و مساعدات للعامل معه .
- التأكيد على أهمية و مكانة الجوهرية و الكبيرة للأسرة في تحقيق المدرسي المتكامل للأبناء .
- معرفة تأثير التفكك الأسري على التحصيل الدراسي إما سلبا أو إيجابا تبعا للعوامل والجو الملائم الذي توفره للأبناء .
- إبراز دور الأب و الأم في حياة الطفل و أثر غياب أحدهم على التحصيل الدراسي.
- معرفة العلاقة بين التفكك الأسري و التحصيل الدراسي.

**○ صعوبات الدراسة :**

- ضيق الوقت للتعرف الكامل على الحالات .
- صعوبة الحصول على التصريح من مديرية التربية لتطبيق الدراسة في الميدان .
- صعوبة تطبيق الاختبارات على الأطفال بسبب رفض عائلاتهم .

**● 6.1. تحديد المصطلحات :**

ان المفاهيم يجب ان تكون تابعة من طبيعة الموضوع المتناول و من الاشكالية و الفرضيات الموضوعية في بداية اي دراسة علمية و يمكن أن نحدد التعريف اللغوي و الاصطلاحي و التعريف الاجرائي لهذه الدراسة على النحو التالي :

- الأسرة:

هي جماعة بيولوجية نظامية تتكون من رجل وامرأة وأكثر وتتألف الاسرة من الاباء والأبناء.

يعرف الأسرة على أنها مجموعة من الأشخاص يرتبطون معا بروابط الزواج أو الدم أو التبني ويعيشون تحت سقف واحد يتفاعلون وفقا لأدوار محددة . (علي لسعد وطفة، 2003 : 133 )

#### • التعريف الاجرائي :

- الأسرة هي عبارة عن جماعة من الأفراد يرتبطون معا بروابط الزواج والدم و التبني و يتفاعلون معا وقد يتم هذا التفاعل بين الزوج والزوجة وبين الأم و الأب وبين الأم والأب و الأبناء ويتكون منهم جميعا وحدة اجتماعية تتميز بخصائص معينة.

#### • التفكك الأسري:

- هو عبارة عن أزمات و مشاكل تستولى على الأسرة فتؤدي الى تمزقها و تجعل أفرادها يعيشون منفصلين عن بعض. (إبراهيم مكور، 2001، 195 )
- هو حالة تشير الى التوتر أو التصدع يطرأ على النسق الاسرى. (ميادة مصطفى القاسم، 201 : 08 )
- يعرف بأنه انهيار الوحدة الأسرية وانحلال وتمزق نسيج الأدوار الاجتماعية عندما يخفق فرد او أكثر من أفرادها في القيام بالدور المراد به على النحو السليم وبمعنى آخر هو رفض التعاون بين أفراد الأسرة وسيادة عمليات التنافس والصراع بين أفرادها. (حميدة بن قادة ، 2017 ، 16 )

#### • التعريف الاجرائي:

- من خلال ما تم ذكره يمكن اعطاء تعريف اجرائي للتفكك الاسري انه انهيار وحدة اجتماعية وتداعي بنائها واختلال وظائفها وتدهور نظامها سواء كانت هذه الوحدة شخص أم جماعة أم مؤسسة أم أمة بأسرها وهو عكس الترابط والتماسك. و ان سوء

تكيف وانحلال يصيب الروابط الأسرية وبالتالي انهيار الأسرة و يتخذ أشكال مختلفة منيا الطلاق والوفاة.

#### • التحصيل الدراسي:

هو الانجاز التحصيلي للطالب في مادة دراسية او مجموعة المواد مقدرًا بالدرجات طبقًا لامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة، آخر العام او في نهاية الفصل لدراسي. و قد يتاثر بسبب مشاكل في التركيز ومشاكل نفسية من اهم ابابها تفكك الاسرة

هو درجة تحقيق الأهداف المحددة و نتائج جماعة أو فرد. (احمد إبراهيم احمد، 200، 07: )

#### • التعريف الاجرائي:

و يعرف بأنه مقدار استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي يتحصل عليها التلاميذ في الاختبارات التحصيلية و قد تاثر عيليه بشكل سلبي مشاكل اسرية كالتفكك و يكون من الصعب على الطفل التركيز

#### • المدرسة :

هي المؤسسة التربوية المختصة تعتبر مرحلة من مراحل حياة الطفل ولها مطالب نمو معينة مثل تعلم المهارات الحسية الحركية اللازمة للعب وتحقيق التوازن وتعلم مهارات القراءة و الكتابة والحساب وتعلم قواعد الامن والسلام والتفاعل الاجتماعي . (محمد زيان حمدان، 200 76 )

• والمدرسة هي "مؤسسة يتعلم فيها الاطفال ويتفاعلون اجتماعيا مع بعضهم البعض ومع معلمهم ويتم تسكينهم في حجرات دراسية مزودة بمتطلبات التعليم". (إيمان العربي نقيب، 2002 . 46 )

- 
- **التعريف الاجرائي:**
- يمكن تعريف المدرسة بشكل عام وبسيط أنها المكان الذي يتعلم فيه الأطفال ويقضون الوقت في التعلم وممارسة الأنشطة المختلفة و هي عبارة عن مؤسسة تربوية مقصودة والتي انشاها المجتمع بغرض تحقيق اهدافها المنوطة بها في عملية التربية.

الفصل الثاني

التفكك الأسري

## تمهيد

1.2. تعريف التفكك الاسري

2.2. أنماط التفكك الاسري

3.2. أسباب التفكك الاسري

4.2. الاتجاهات المفسرة للتفكك الاسري

5.2. اثر التفكك الاسري على الطفل

خلاصة



**تمهيد :**

تعتبر الاسرة أساس بناء المجتمع و المؤسسة الأولى التي يتعلم فيها الأطفال القيم و المعايير الاجتماعية، وكلما كانت مبنية على أسس جيدة و قيمة انتجت أبناء مجتمع قوي و ناجح .

الا انه يوجد معيقات قد تسبب في عكس ذلك و منها التفكك الاسري ، و الذي يؤدي الى انهيار أسسها و بناءها و ضياع افرادها.وفي هذا الفصل سنتطرق الى تفسيرات و أسباب ذلك.

**1.2. تعريف التفكك الاسري :**

هو اختلال وظائف الاسرة او انهيار الأدوار و البناء الاسري نتيجة لغياب احد الوالدين او كلاهما نتيجة الوفاة او السجن او الطلاق او الهجر و الناتج عن خلو العلاقات الاسرية من العاطفة و تميزها بالتوتر و النزاعات المستمرة .

(م.س.ميادة مصطفى القاسم، 2018: 08 )

يعرف أيضا حسب احمد يحي عبد الحميد بأنه "انهيار الوحدة الاسرية و تحلل او تمزق نسيج الأدوار الاجتماعية ، و فشل احد افرادها او جميع افرادها بالقيام بدورهم و رفض التعاون و التقاهم بينهم و السباق و الصراع نحو السلطة و التحكم.

(محمد العيد مطمر ،طالب حمزة جبالي، 2018: 509 )

**2.2.انماط التفكك الاسري :**

أ- التفكك الأسري الجزئي الناتج عن حالات الانفصال والهجر المتقطع، حيث يعود الزوجان إلى الحياة الأسرية، غير أنها تبقى حياة مهددة من وقت لآخر بالهجر أو الانفصال و الصراعات المستمرة

ب- التفكك الأسري الكلي الناتج عن الطلاق أو الوفاة أو الانتحار أو قتل أحد الزوجين أو كليهما

وثمة تصنيف آخر للتفكك الأسري على النحو التالي :

أ- التفكك النفسي الناتج عن حالات النزاع المستمر بين أفراد الأسرة وبخاصة الوالدين، فضلاً عن عدم احترام حقوق الآخرين والإدمان على المخدرات والكحول ولعب القمار

ب - التفكك الاجتماعي الناتج عن الهجر أو الطلاق أو وفاة أحد الوالدين أو كليهما أو الغياب طويل الأمد لأحد الوالدين. وقد يضاف إلى ذلك غياب العدل في حالات تعدد الزوجات . ( إبراهيم جابر السيد، 2014 : 94 93 )

### 3.2. أسباب التفكك الاسري :

#### - الطلاق :

يعتبر الطلاق من اهم أسباب انحراف الأطفال و تشردهم و تشتت الاسرة ، وقد اباح الاسلام الطلاق وأنه أبغض الحلال عند الله وهو ضرورة في حالة استحالة الحياة الأسرية . ولكن الممارسة الحياتية توضح لنا اساءة البعض لهذه الرخصة مما ينتج عنه كوارث اسرية وتفكك أسرى نتيجة لانهايار الأسرة لاساءة استخدام الطلاق و تخلف احد الوالدين بقيامه بواجباته و مسؤولياته تجاه ابناءه و اسرته.

#### -تعدد الزوجات :

احل الإسلام تعدد الزوجات الى 4 ولكن للأسف يستخدم البعض هذه الرخصة بصورة خاطئة نتيجة عدم النظر الى قوله تعالى : 'وان خفتم الا تعدلوا...' حيث اشترط الله سبحانه و تعالى العدل و المساواة بين الزوجات و الأبناء لتفادي المشكلات الاسرية و الصراعات.

**- السفر الطويل :**

من صور التفكك الاسري اللاارادي سفر الزوج او الزوجة لمدة طويلة و الذي قد ينعكس سلبا على الاسرة

فيسافر احد الوالدين الى احد البلدان الخارجية للعمل بهدف تحقيق مكاسب مادية و ابتعاده عن اسرته لشهور او سنوات و ان عاد يعود لمدة أيام و صبح كالضيف لاسرته لا يعرف عنهم و عن مشاكلهم و خصوصياتهم شيء، حتى قد يصبح ضيف غير مرغوب فيه و عائق في التلقائية و التفاعل الطبيعي بين افراد الاسرة . (عبد الخالق محمد عفيفي، 2011 : 2077 )

**-الزواج بغير مسلمة :**

قد يؤدي الزواج بغير مسلمة الى فساد اخلاق الأبناء بسبب طبيعتها و ما تربت عليه من عادات و تقاليد و قيم غير إسلامية ، و التي ستعمل على تربية أبنائها عليها من شعائر دينية و معتقدات و حتى تعليمهم لغتها الام على حساب اللغة العربية، وذلك قد يسبب نزاعات و صراعات بين الاب والام و عائلتيهم و قد ينتهي بها الفرار و اللجوء الى بلدها و معها أبنائها، و يمنع الاب من رؤيتهم فتتشتت الاسرة و يضيع الأبناء .

**-الفقر و البطالة :**

قال محمد صلى الله عليه و سلم : (الا كلكم راع ،وكلكم مسئول عن رعيته) أي ان الإسلام اوجب على الزوج التكفل برعيه و النفقة على اسرته و يكفل لافرادها حياة كريمة و يلبي احتياجاتهم الأساسية من طعام و شراب و لبس، و يعتبر الفقر و البطالة من اهم أسباب المشكلات الاسرية و يسبب نقص و عدم اشباع لاحتياجات الاسرة ،و الذي قد يدفع الاب الى ممارسة اعمال محرمة و غير قانونية و حتى الأبناء الى العمل في سن صغير و في أماكن خطرة او التسول ، و ينتهي بفساد اخلاقهم و انحرافها و تشرذم الاسرة .

( م.س إبراهيم جابر السيد، 2014، 89، 77 )

وقد ذكر الرويشد (2004) والحسن (1999)، والأطرش 2018 بعض الأسباب المؤدية ل التفكك الاسري منها :

- عدم فهم كل من الزوجين نفسية وطباع الآخر، إذ يتمسك كل من الزوجين برأيه دون مراعاة الرأي الآخر
- عمل المرأة وما يترتب عليه من خلافات في كيفية صرف ميزانية الاسرة و من يتحمل مسؤولية الانفاق و مدى مشاركتها في ذلك
- مدى ضعف اهتمام الاسرة بالاولاد و العناية بهم و ترك ذلك للخدم و البعد عن مباشرة الوالدين لذلك
- عدم نضوج عقلية احد الزوجين بالدرجة الكافية و بالتالي عدم قدرتهما على مواجهة أمور الحياة
- الزواج المبني على الاطماع المادية و عند الفشل في الوصول الى المطمع الذي من اجله بنيت العلاقة تقع مشكلة التفكك
- كثرة خروج المرأة من المنزل و اهمالها الشؤون الاسرية مما يضطر الزوج للتدخل للحد من ذلك فينشأ الخلاف

(عبد اللطيف بن محسن العريني،2020، 17 18 )

#### 4.2.الاتجاهات المفسرة لظاهرة التفكك الاسري :

- الاتجاه الوظيفي:

يعد الاتجاه البنائي الوظيفي أحد الاتجاهات الرئيسية في علم الاجتماع المعاصر وقد اهتم الاتجاه بدراسة الظواهر الاجتماعية في أعمال المؤسسين الأوائل لعلم الاجتماع من أمثال

ابن خلدون أوجست كونت ثم ظهر بوضوح في أعمال "دوركايم" و"باريتو" و"بارسونز" و"ميرتون" .

ويرى أنصار الاتجاه الوظيفي أن اختلاف التنظيم الاجتماعي وغياب التماسك الاجتماعي بين أفراد المجتمع الواحد الذين تجمعهم أهداف مشتركة قد يقود في الغالب إلى اضطراب وظائف المجتمع ، وإلى حالة من التفكك الاجتماعي ، التي تؤدي بدورها إلى فقدان المعايير والقواعد الاجتماعية مما يعرض المجتمع إلى الحالة الأنومي أي اللامعيارية وهي الحالة التي تفقد المعايير الاجتماعية السائدة في مجتمع ما ، فعاليتها في ضبط سير الأفراد وتنظيم سلوكهم لتحقيق القدر المطلوب من التوافق الاجتماعي .

ينظر الاتجاه الوظيفي إلى الأسرة علي أنها جزء أساسي من كيان المجتمع ، وتشكل نسقاً فرعياً من نسق عام هو المجتمع ، بمعنى انها تدين للأسرة بدور حيوي في بناء المجتمع و تشير الى انها تقوم بوظائف حاسمة مثل تربية الأبناء و نقل القيم الثقافية و الدينية ، و توفير الدعم الاجتماعي لأفراد الأسرة . و مع ذلك اذا كانت قيم الأسرة تتوافق مع القيم الاجتماعية السائدة و تؤثر في الحفاظ على التوازن في المجتمع ، فان التفكك الاسري يمكن ان يؤدي الى عدم استقرار في المجتمع و في بعض الأحيان يمكن ان يؤدي الى زيادة الجريمة و المشكلات الاجتماعية الأخرى .

لذلك يشيد مؤيدوا هذا الاتجاه على الحفاظ على وظائف الأسرة .

#### - اتجاه الصراع:

لم ينظر الماركسيون للأسرة علي أنها واحدة من السمات العامة للمجتمع الإنساني ولكنهم نظروا إليها في سياق تحليلهم لطبيعة المجتمع الرأسمالي وما يتميز به من طبقة . ونقطة انطلاق معظم تحليلات ممثلي هذا الاتجاه عن الأسرة والعلاقات بين الجنسين نجدها في كتاب " أصل الأسرة الملكية الخاصة والدولة " لإنجلز " . الذي يفرق فيه بين تحقيق المساواة بين الجنسين في المرحلة الحديثة

حيث يري " إنجلز " أن النزعات والخلافات الأسرية بين الزوجة والزوج والأب والأبناء ، والأبناء وبعضهم أمر طبيعي ناتج عن عدم المساواة في الحقوق والواجبات ومن هذه الرؤية أطلق تعميمه المشهور بأنه لا توجد أسرة خالية من النزاعات والخلافات الأسرية وحتى إذا حدث فترة غابت فيها المشاحنات الأسرية فإن ذلك لا يعبر عن سعادة و هناء الأسرة بل أنها حالة طارئة ومؤقتة تعقبها مشاحنات قادمة .

و تزداد حدة الصراع داخل الاسرة في حالات عدم توافق الافراد على الإجراءات المتخذة من الاخرين على سبيل المثال صراع الزوجين حول قضايا مادية مثل النفقات المنزلية او توزيع الثروة ، حيث يسبب ذلك الصراع الى تلف العلاقات بين افراد الاسرة و صعوبة التواصل و التفاهم و تبادل الأفكار و الآراء مما يتلف روابطها و يؤدي الى تفككها .

( محمود عبد العليم محمد 2014 )

#### 4.2. اثر التفكك الاسري على الطفل :

يعتبر الأبناء و الأطفال الضحايا الأكثر تضررا لمشاكل الاسرة و تفككها .فالخلافات بين الوالدين في المنزل او صراعاتهم و مشاداتهم وخصوصا امام الأبناء قد تاتر عليهم و تسبب لهم مشكلات نفسية و صحية .

فالمنزل هو دائرة الأمان الأولى لاي طفل. وخصوصا في سنواته الأولى التي يتاثر فيها بالديه و الأساس الذي تبنى عليه شخصيته و تصرفاته و سلوكاته و انفعالاته و اهتماماته العقلية، حيث ترى مدرسة التحليل النفسي ان الطفل يعبلا عن حوافزه و حاجاته تعبيرا انانيا و ساذجا للحصول عليها و على اللذة و تجنب الألمدون النظر الى معايير و قيم أخلاقية . و قد يلجا بسبب نموه في بيئة غير سوية الى تصرفات شذوذية و انحرافية و عدوانية كوسيلة لتفريغ الكبت ، حيث وجد شيلدر من خلال دراسته على 7598 حدثا في أمريكا من نزلاء المؤسسات الإصلاحية سنة 1910 ان 50/ اتو من اسر متصدعة .

( ايديو ليلي ، 2013 : 59 60 )

وأيضاً تسبب له مشاكل نفسية كالاكتئاب و القلق ,التوتر,الانطواء و العزلة و أيضاً تأخر دراسي

فنتيجة صراعاته النفسية يصبح غير قادر على التركيز و مشتت لعدم وجود حل لها. فيصبح الطفل اكثر عدوانية و مثير للشغب و حتى ادمان على الألعاب الالكترونية و الهاتف لتشتيت انتباهه و الهاء نفسه عن الواقع لينتج عنه تباطؤ في وظائفه الادراكية .

وقد يكون التأثير على المستوى البعيد كالادمان على المخدرات و الكحول، او فشل في الحياة الاجتماعية و العاطفية نتيجة طفولته المنتكسة و حتى رهبته من إقامة اسرة او الزواج

(صاحب عبد مرزوك الجنابي ، 2020: 120 )

## خلاصة

خلاصة لهذا الفصل ان التفكك الاسري من اخطر الظواهر في مجتمعنا الحالي الذي يؤدي الى تصدعات و أزمات في الاسرة و اثره على الأبناء وخلق له لآزمات و اضطرابات لصحتهم النفسية و الاجتماعية و العاطفية و على مستقبلهم ومنها على المجتمع .



الفصل الثالث

التحصيل الدراسي

## تمهيد

1.3. تعريف التحصيل الدراسي

2.3. العوامل المؤثرة على التحصيل

### الدراسي

3.3. قياس التحصيل الدراسي

4.3. أنواع التحصيل الدراسي

5.3. اهداف التحصيل الدراسي

6.3. معيقات التحصيل الدراسي

### تمهيد :

يعتبر التحصيل الدراسي عاملا أساسيا و مهما في اكتساب الفرد للمعارف و المفاهيم و المهارات اللازمة للتأهل للحياة العملية و المجتمعية و تحقيقه النجاح و الاستقرار المهني و المالي و تقديره لذاته .

و في هذا الفصل سنتطرق الى تعريفها و أيضا المعيقات التي قد يواجهها الفرد في رحلتها للتحصيل الدراسي .

### 1.3. تعريف التحصيل الدراسي :

يعد التحصيل الدراسي مظهرا من مظاهر نجاح العملية التعليمية والتربوية ونتيجة من نتائجها المرغوبة . وأيضا هدفا من أهدافها لكل من الفرد والمجتمع , فبالنسبة للفرد يعتبر التحصيل هدفا أساسيا و يعتبر النجاح في الدراسة و لحصول على الشهادة و على عمل مرموق و مكانة عالية في المجتمع تجلب له سعادة و رضا و اشباع نفسي و اجتماعي بين أصدقائه و اقاربه , أما بالنسبة للمجتمع يعد التحصيل الدراسي من مظاهر التحسن في معدلات التدفق والإنتاج للنظام التعليمي و إنخفاض معدلات التسرب والهدر في هذا النظام ( سالم عبدالله سعيد الفاخري ، 2018 : 07 )

ويعرفه لطفي فطيم بأنه: مقدار ما يحصله الطالب من خبرات ومهارات في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرا بالدرجات التي يحصل عليها نتيجة لأداء الاختبارات التحصيلية كما تحدد بالمعدل التراكمي . (علي عبد الحميد علي احمد ، 2010 : 90 )

لقد ورد له تعريف في قاموس علم النفس "1971" : بأنه مستوى محدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجري من قبل المدرسين أو بواسطة الإختبارات المقننة .

( سمراء غريبة ، 2018 : 79 )

أما صلاح محمود علام يرى: أن التحصيل الدراسي هو مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات المدرسية العادية في نهاية العام الدراسي أو الاختبارات الموضوعية ( المستوى الثقافي الاسري و دوره في التحصيل دراسي للطفل. نبيلة جرار. )

### 2.3. العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي :

توجد العديد من العوامل التي تؤثر على التحصيل الدراسي عند التلميذ او الطالب و منها

#### أولاً:العوامل الذاتية

\_الذكاء: يعد من اهم العوامل التي تساعد الفرد من خلالها على تحقيق افضل مستوى من التحصيل الدراسي و الإنجاز الاكاديمي، حيث ان الشخص مرتفع الذكاء يكتسب مكانة متقدمة عن اقرانه و يكون في العادة اقدر على توظيف قدراته و خبراته و امكانياته ف التحصيل و انشاء علاقات مع الاخرين .

و قد اثبتت العديد من الدراسات التي تناولت العلاقة بين مستوى الذكاء و التحصيل الدراسي والتي من أهمها دراسة سيرل بيرت انه كلما ارتفع مستوى الذكاء عند كلما زاد مستوى التحصيل الدراسي . (سالم عبدالله سعيد الفاخري،2018: 13 )

\_الشخصية : عرفها "لازورس" انها عبارة عن التراكيب و العمليات السيكولوجية الثابتة التي تنظم الخبرة الإنسانية و تشكل أفعال الفرد و استجاباته للبيئة التي يعيش فيها ،و كل فرد او شخص يتمتع بتراكيب مختلفة عن الاخر. و بالتالي نجد ان دافعية الطلاب للانجاز تتعلق بخصائص شخصيتهم وقدراتهم العقلية . ومن بين صفات الشخصية الثقة بالنفس و الثبات الانفعالي و التفاعل الشخصي.

\_الخبرات السابقة : المعلومات التي يكتسبها التلميذ او الطالب خلال مراحل دراساته السابقة و التي تمكنه من ممارسة ادواره الوظيفية التي يعد لها ، و يعد المعلم ركنا أساسيا فيها

فالتعامل الجيد بين المعلم و المتعلم يؤدي الى نتائج جيدة و العكس يؤدي الى نتائج سلبية  
( م.س سمراء غربية، 2018: 82 83 )

### ثانيا :العوامل الصحية الجسدية

\_الامراض المزمنة : من معيقات التحصيل الجيد التغيب المستمر و المتكرر بسبب مرضه و الذي يحدث له فجوات و ثغرات في دراسته و اكتسابه للمعلومات ، و حتى ان تمكن من الحضور قد يركز تفكيره في مرضه و انشغاله به. و قد يؤثر أيضا على علاقته بزملائه و معلميه.

\_الاعاقات: من معيقات التحصيل الجيد للطفل و الذي قد تسبب له حتى مشاكل نفسية و اجتماعية فالطفل المعاق ليس كالطفل السليم ،و الذي يوجب على المعلم ان يوليه اهتماما اكثر و رعاية و مساعدته في التكيف مثل اجلسه في الطاولة الأولى و مساعدته في الفهم

### ثالثا :العوامل البيئية الاجتماعية

\_المكانة الاجتماعية :حيث تؤثر مكانة الاسرة الاقتصادية و التي تحدد عن طريق وظيفة الاب و الام و دخل الاسرة و حجمها و استقرارها على التحصيل للطفل فغالبا ما تكون الاسرة الفقيرة يعاني افرادها من مشاكل صحية و سوء تغذية و نقص في اشباع احتياجات الطفل المعنوية و المادية و الذي يصعب عليه عملية التمدرس . (مباركي عبد المجيد ،2011: 375 377 )

\_المستوى الثقافي و الدراسي للوالدين: تلعب ثقافة الأسرة دورا هاما في التحصيل الدراسي للأطفال والتي تتمثل في ثقافة الوالدين ، إذ لابد أن يكونا ملمين بالمبادئ التربوية الأساسية لحاجات الطفل وكيفية إشباعها، فإن تفهم الوالدين لرغبات وميول أطفالهما يجعل القدرة على الابتكار تنمو لديهم، فالوالدين المثقفين او المتعلمين بإمكانهم مساعدة أبنائهم في الدراسة في المنزل و تحفيزهم للتقدم اكثر عكس الطفل الذي يكبر في بيئة غير مثقفة او جاهلة .

إن المستوى الثقافي للوالدين ليس مرتبطاً فقط بما يتعلمانه من المدرسة أو بالشهادات التي قد تم الحصول عليها، وإنما بكل ما اكتسبه الوالدان من معارف نتيجة بذلها مجهوداً في القراءة والمطالعة ومواظبة التكنولوجيا الحديثة والمشاركة في النشاطات الثقافية، حيث تؤثر ثقافة الأسرة تأثيراً هاماً على الأبناء تربوياً وتعليمياً فالأبناء هم انعكاس لثقافة الوالدين، لذا يعتبر المستوى الثقافي للوالدين أمراً مؤثراً في هويتهم وتفاعلهم مع أفراد المجتمع . (نبيلة جرار، 2018 ، : 401 402 )

### 3.3. قياس التحصيل الدراسي :

الاختبارات التحصيلية: تعتبر الاختبارات التحصيلية خطوة نظامية لتقدير واقع تعلم الفرد و المجموعة، فهي تؤيد و تدعم و تعزز سمات عدة من سمات العملية التعليمية، فهي تعاون كلا من المعلم و المتعلم في تعيين أهمية الميل و الاستعداد للتعلم و في تقديم المعطيات التعليمية و تحصيل المتعلم داخل حجرة الدراسة. ومن أنواع هذه الاختبارات :

اختبار التنبؤ

اختبار الخطء و الصح

اختبار شفوي

اختبار ملئ الفراغ

الاعمال المنزلية و الواجبات

( محمد رضا البغدادي، 1998: 103 )

التقويم: أي تقييم أداء الطالب او التلميذ و يعبر عنه بالدرجات و التقديرات التي يحصل عليها نتيجة اداءه و مستواه الدراسي، فهو عملية مستمرة و شاملة. و يعتقد "جرونلد" ان التقويم عملية تنظيمية لتحديد المدى الذي يحقق فيه التلاميذ الأهداف التربوية الموضوعة

( كركوش فتيحة ، 2010 : 31 32 )

### 4.3. أنواع التحصيل الدراسي :

- التحصيل الدراسي الجيد :و الذي يعني ان التلميذ او الطالب يظهر فهما عميقا و جيد للموضوعات و المكتسبات التي يدرسها و أيضا في تطبيقها .

- التحصيل الضعيف :وهو عكس المعنى الأول أي ان التلميذ يواجه صعوبة في فهم و ادراك المعلومات او تأخر في استيعابها و الذي يؤدي به الى التأخر في الدراسة ،او قد يكون يواجه صعوبات و مشاكل سواء في المدرسة او المنزل التي أدت به الى ضعف في التحصيل الدراسي.

### 5.3. أهمية التحصيل الدراسي و أهدافه :

يعتبر التحصيل الدراسي عملية تعليمية تهدف الى تلقي الفرد المعرفة و المهارات و المكتسبات اللازمة و المهمة للنجاح في الحياة الدراسية و العملية و الاجتماعية معا . كما يساهم التحصيل الجيد للفرد بتحقيق غاياته و أحلامه و أهدافه في الحياة ، و اكتسابه مهارات حياتية لتكوين و تنمية ذاته و الثقة بالنفس و اشباع احتياجاته نفسية و الاجتماعية، و تفتح لهم الفرص و الأبواب للبروز و لتفجير امكانياتهم الكامنة .

### 6.3. معايير التحصيل الدراسي :

- المنزل و الاسرة :

تعتبر الاسرة الخلية الأساسية في المجتمع بسبب دورها الهام في تكوين شخصية أفراد المجتمع خاصة في السنين الأولى من حياتهم ،و السنوات الأولى التي يؤكد علما النفس والتربية أن لها تاثير كبير في تشكيل شخصيته و تكوين ذاته .

و يقول " ميشال جيمي " أنه إذا كان الطفل يعيش في وسط ايجابي حيث يوجد اهل هادئون و محبون و يشجعون طفلهم ويعطونه الثقة ويؤمنون استقلالته فانه سيتمتع بنجاح مدرسي جيد .

أما المنزل المضطرب الذي تكثر فيه المشاكل بين الابوين ويسود عدم التفاهم الاسري و التفكك الاسري ،ينتج عنه في غالب الاحيان أطفال عاجزين عن التحصيل الدراسي او تحصيل ضعيف ، وحتى المستوى الاقتصادي للاسرة و دخلها يؤثر على تحصيلهم .

#### - المدرسة :

تاتي المدرسة مباشرة بعد الاسرة لتكمل عملها في القيام بدورها التربوي تجاه الطفل بتزويده بالمعلومات و المكتسبات و المعارف الضرورية و طرق التفكير السليمة ، و لكن في بعض الأحيان تكون للعوامل المدرسية اثر سلبي على التحصيل الدراسي كانتشار الفوضى و عدم احترام القوانين و الفصول المزدهمة او تعر الطلاب للتمر و العنف جسدي او نفسي سواء من الزملاء او حتى من المعلمين و الإداريين ، وحتى التمييز و التفريق بين التلاميذ بسبب مكانتهم المادية و الاجتماعية و الذي بدوره ياثر على نفسية الطفل و جعله يكره الذهاب للمدرسة . (شخي رشيد، 2017: 125: 131 )



## خلاصة

للتحصيل الدراسي دورا مهما في تحديد مستوى الثقافة و المعرفة لدى الشخص و يساعد أيضا عل تطوير المهارات و القدرات الفردية .

حيث يعتبر التحصيل الدراسي احد المؤشرات الرئيسية لنجاح الفرد في حياته المهنية و الشخصية و أيضا يساعد على زيادة احترام و تقدير الافراد للفرد.

الفصل الرابع

الإجراءات المنهجية

لدراسة

## تمهيد

1.4. الدراسة الاستطلاعية و اهدافها

2.4. مكان تطبيق الدراسة الاساسية

3.4. تاريخ و مدة الدراسة

4.4. عينة الدراسة

5.4. خصائص عينة الدراسة

6.4. منهج الدراسة

7.4. أدوات البحث المستخدمة



### تمهيد :

بعد اكمال الجانب النظري للدراسة من جمع المعلومات و المفاهيم و البيانات ، ننتقل الان الى الإجراءات المنهجية للدراسة للضبط وتحديد المسار ، والتعرف على الخطوات الأساسية للدراسة الميدانية و الأدوات و الأساليب المستخدمة فيها ، وأيضا المنهج المعتمد عليه في الدراسة .

#### 1.4. الدراسة الاستطلاعية :

تهدف الدراسة الاستطلاعية الى استكشاف موضوع الدراسة بمستويات متفاوتة من العمق ، وأيضا بحث و جمع المعلومات و البيانات عنها، و التحقق من وجود الظاهرة المراد درسها تمت الدراسة في مدرسة مفدي زكريا الابتدائية .

#### 2.4. مكان تطبيق الدراسة الاساسية:

تم تطبيق الدراسة في مدرسة مفدي زكريا الابتدائية الواقعة في عين الترك وهران ، والتي تأسست سنة 2001 .

تتميز بنظام خارجي و يبلغ عدد التلاميذ فيها حوالي 294 تلميذ و بوجود 12 أستاذ و أستاذة .

#### 3.4. تاريخ و مدة دراسة :

بعد ان حددنا مكان اجراء الدراسة و الحصول على التصاريحات اللازمة من الادارة ، تم بداية التطبيق من 18 الى 30 ماي أي حوالي 13 يوم .

#### 4.4. عينة الدراسة :

تعرف العينة على انها المجموعة الجزئية التي يقوم الباحث بتطبيق دراسته عليها، حيث تكون ممثلة لخصائص مجتمع الدراسة الكلي (خليفة.شيقارة ، 2017 : 282 )

وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية وهم تلاميذ السنة الثانية و الثالثة و الرابعة و الخامسة ابتدائي و من مدرسة مفدي زكريا و قد قدرت ب 60 تلميذ و تلميذة .

#### 5.4. خصائص عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية . عبارة تلاميذ من مختلف اطوار المرحلة الابتدائية (من السنة الثانية الى الرابعة ) و أعمارهم تتراوح ما بين 7 الى 11 سنة، والتي كانت موجهة الى الأهداف الأساسية للدراسة .

وقد كانت العينة تلاميذ يعانون من تفكك اسري بمختلف انواعه لمعرفة مدى تاثير التفكك على تحصيلهم الدراسي .

#### 6.4. منهج الدراسة :

تم اتباع المنهج الوصفي في دراستنا و الذي يعرف بانه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة او الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق و البيانات و تصنيفها و معالجتها و تحليلها تحليلا كافيا و دقيقا ، لاستخلاص دلالتها و الوصول الى نتائج او تعميمات عن الظاهرة او موضوع البحث . ومن اساليبه

- المسح Survey و التي تتم عن طريق استمارات او المقابلات

دراسة حالة - Case study

( سايحي فؤاد ، 2021 : 121 )

أيضا المنهج العيادي و الذي عرفه ويتمر بانه منهج يقوم على استعمال نتائج فحص مرضى او فحص لعدد من المرضى و دراستهم الواحد تلو الآخر لاجل استخلاص مبادئ عامة توحي بها ملاحظة كفائتهم و قصورهم و بمعنى الدراسة العميقة للحالات الفردية .

أيضا المقابلة و التي تعتبر تقنية من التقنيات التي تستهدف البحث عن المعلومة و التحري عن الحقيقة و تمثل يقود البحث من جهة و شخص او مجموعة اشخاص .

غرضها الحصول على الحقائق و مواقف او سلوك لو معتقدات من اجل فهم اوضحه للظاهرة المراد درسها . (احمد نقي، 2021 : 86 )

#### 7.4. أدوات البحث المستخدمة :

تعتبر عملية جمع البيانات من اهم مراحل البحث و تختلف طرق جمعها باختلاف الموضوع المراد درسها ، و في دراستنا هذه اعتمدنا على الاستبيان او الاستمارة نظرا لملائمتها موضوعنا وحجم العينة الماخوذة .

و يعرف الاستبيان على انه احد الوسائل التي يعتمدها الباحث في جمع البيانات و المعلومات حول دراسة ما ، و قد عرفها "العكش عبدالله " على انها مجموعة من الأسئلة المرتبة ،حول موضوع معين ،يتم وضعها فس استمارة و ترسل او تقدم الاشخاص المعنيين تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها .

وتحتوي عادة على أسئلة موزعة على عدد من المحاور الرئيسية ، التي يتم تحديدها و صياغتها بحسب طبيعة إشكالية الراسة و تساؤلاتها . (نورة خيرى ، 2019 : 188 )

اعتمدنا أيضا على دراسة الحالة حيث يرى "هادلي " 1958 "على انها اجماع لكل المعلومات المتراكمة حول الفرد ، حيث انها تحتوي على

معلومات الاختبارات التي اجريت له، معلومات المقابلات التي تمت معه ، معلومات الفحوصات والملاحظات التي تتعلق به ، لذا تشمل طريقة دراسة الحالة على المعلومات المتحصلة عن الحالة فيما يتعلق بماضيه و حاضره ، وما يمكن التنبؤ به من مشاريع في المستقبل .

#### 8.4. الأساليب الإحصائية المستخدمة :

اعتمنا في تحليل دراستنا على "Spss statistic pack of social sciences" ، والتي تعني الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية و هو من اكثر البرامج الإحصائية استخداما حاليا ، حيث يستخدم في مجال البحوث العلمية و الادراية و الاجتماعية و أيضا العلوم التربوية ، يتمثل في ادخال و تحليل البيانات و اجراء المعالجات الإحصائية للدراسات و البحوث التربوية .  
( محمد عبد الرزاق ابراهيم ، 2007 : 367 )

#### 9.4. صدق و تباث أداة القياس :

-حساب الصدق :

سنقوم في الجداول الاتية بطرح نتائج صدق البعد الأول و الذي يتمثل في التفكك الاسري الجزئي و البعد الثاني للتفكك الاسري الكلي .  
حساب مدى الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول و الثاني للتفكك الاسري باستعمال معامل الارتباط بيرسون .

الجدول (01)

الفقرة	الدلالة
1	0.475**
2	0.620**
3	0.514**
4	0.624**



* 0.244	5
** 0.656	6
** 0.455	7

* 0.329	8
** 0.516	9
*0.099	14
* 0.299	15
* 0.306	16
** 0.356	17
* 0.300	20

الدلالة	الفقرة
** 0.495	10
** 0.372	11
0.234	12
0.145	13
** 0.460	18
** 0.814	19
** 0.711	22
** 0.420	21
** 0.671	23
** 0.719	24
** 0.480	25

** 0.634	26
----------	----

\*\* دال عند 0.1 مستوى دلالة ناقص

\* دال عند 0.5 مستوى دلالة جيد

يمثل الجدول أعلاه حساب مستوى دلالة ابعاد التفكك الاسري باستعمال معامل بيرسون .

**النتائج النهائية :**

مستوى الدلالة	البعد
0.715	البعد الأول (تفكك اسري جزئي)
0.696	البعد الثاني (تفكك اسري كلي)

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه ان معامل الفا عبارات البعد الأول قدرت ب 0.715 و اما بالنسبة لمعامل الفا عبارات البعد الثاني قدرت ب 0.696 وهي درجات مقبولة .

**الثبات :**

تم حساب ثبات الفقرات بطريقة الفا كرونباخ و قدرت نتائجها ب :

0.663 و هي نتيجة مقبولة

الفا كرونباخ
--------------

0.663
-------

الفصل الخامس  
عرض النتائج و  
المناقشة

## الجزء الأول

عرض نتائج الفرضية الأولى

عرض نتائج الفرضية الثانية

عرض نتائج الفرضية الثالثة

عرض نتائج الفرضية الرابعة

## 1.1.5. عرض نتائج الفرضية الأولى :

التي تقول ان :التفكك الاسري يؤثر على التحصيل الدراسي

الجدول (02)

مستوى الدلالة	قيمة "ت"
غير دالة احصائيا	0.169

0.169 0.5 غير دالة احصائيا

## 2.1.5. عرض نتائج الفرضية الثانية :

معرفة العلاقة بين المتغيرين التفكك الاسري و التحصيل الدراسي و تم استخدام معامل الارتباط بيرسون في الجدول التالي :

الجدول (03)

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتغيرات
10.553	41.56	-التفكك الاسري
2.5766	11.944	-التحصيل الدراسي

مستوى الدلالة	قيمة "ت"
---------------	----------

غير دال	0.169
---------	-------

قدرت قيمة "ت" ب 0.168 بمعنى ان المستوى غير دال احصائيا .

### 2.1.5. عرض نتائج الفرضية الثالثة :

التي تقول انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين ذكور و اناث في التفكك الاسري .

الجدول (04)

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإناث	40	41.35	9.2253
الذكور	20	41.96	13.050

مستوى الدلالة	قيمة "ت"
غير دالة احصائيا	0.189

قدرت قيمة "ت" ب 0.189 بمعنى ان المستوى غير دال احصائيا .

3.1.5. عرض نتائج الفرضية الرابعة :

الجدول (05)

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الإناث	40	12.4958	2.83039
الذكور	20	10.840	1.50023

قيمة "ت"	مستوى الدلالة
2.989	غير دالة احصائيا

قدرت قيمة "ت" ب 2.989 و هي نسبة قليلة جدا بمعنى ان مستوى غير دال احصائيا .



## الجزء الثاني

تقديم و دراسة الحالة الأولى

تقديم و دراسة الحالة الثانية

تقديم و دراسة الحالة الثالثة

استنتاج عام حول الحالات الثلاث

## دراسة الحالات :

قمت بتطبيق اختبار رسم العائلة ، و هو اختبار اسقاطي يستخدم لتقييم العلاقات الاسرية و يعتبر 'موريس بورو' ان اختبار رسم العائلة من المواضيع البسيطة و سهلة الاستخدام ، لانها تسهل الدخول الى حقائق الاحاسيس التي اخبرها المفحوص عن عائلته و الى مكانته فيها .

أدوات الاختبار: تعطى للمفحوص ورقة بابعاد قياس ( 21× 27 ) بيضاء اللون و ليس بها خطوط ،قلم رصاص يحبذ الا يحتوي على ممحاة و أقلام تلوين .

تعليمات الاختبار:

- تعليمة "كورمان" العائلة الخيالية : هي تعليمة بسيطة "ارسم عائلة تتخيلها" او "تخيل عائلة و ارسماها" و هي التعليمة التي تسمح بأكبر قدر من اسقاطات و تداعيات الطفل و ميوله اللاشعورية .

-تعليمة "بورو" العائلة الحقيقية :هي تعليمة موجهة و مقيدة "ارسم عائلتك" .

بعد إتمام الرسم نشكر الطفل على إنجازهِ و بعد ذلك نطلب يحكي لنا عن هذه العائلة مثل اين هم ،من الذي قمت برسمه أولاً ثم الثاني ....الى ان ينتهي الطفل من تعيين شخصياته .

( فواظمية .علاق ،2017: 139 )

## 1.1.3.5. تقديم الحالة الأولى :

طفلة من اسرة متفككة (تخلي الاب و الام )

الاسم : سيلين

السن : 10 سنوات

الجنس : انثى

المرحلة الدراسية: السنة الخامسة

المستوى الدراسي : جيد جدا

عدد الاخوة : 02

الحالة الاجتماعية : فوق المتوسط

الحالة المدنية للوالدين : مطلقين

عدد المقابلات : 05

عدد المقابلات	مدتها	مع	الهدف منها
الأولى	15	الحالة	التعرف على الحالة و جمع معلومات عنها
الثانية	30	الجدة	جمع معلومات عن الحالة و التأكد منها و محيطها الاسري
الثالثة	30	الحالة	معرفة احوالها الدراسية و علاقتها بزملائها
الرابعة	20	الحالة	تطبيق اختبار رسم العائلة
الخامسة	10	الجدة و الحالة	تقديم إرشادات و نصائح

جدول سير المقابلات

## تقديم الحالة

البنية المورفولوجية : طويلة القامة نسبة لسنها ، بيضاء البشرة شعر اسود طويل ، اعين بنية

الوجدان و العاطفة : تكيفها معي كان بشكل سريع ، تبدو حساسة و لكن لا تريد اظهار ذلك

ملامح الوجه : وجه جامد لا يتبسم كثيرا و اذا فعلت تكون مصطنعة

السلوك : قليلة الكلام نسبيا ، غير خجولة بحيث انها كانت تجيب و تتحدث واضعة رجل فوق رجل و تنظر بكل ثقة .

تتحدث بشكل جريء و واثق و لا تتردد في الإجابة .

الهيئة : لباس نظيف وجيد و دائمة التغيير لكن قصير قليلا و لا يناسب سنها .

النشاط العقلي : لغة سليمة و نشاط عقلي سليم ، متفوقة في دراستها من السنة الأولى تحصل على امتياز دائم

التفاعل الاجتماعي : لديها علاقة وطيدة مع معلمتها بسبب مسانبتها لها و مساعدتها ، و لديها صديقة مقربة واحدة . كانت متفاعلة في القسم و مع زملائها لكن مؤخرا بعد سفر والدتها أصبحت لا تحب تجمعات كثيرا و تفضل العزلة و الجلوس في القسم وحيدة و حتى تتشاجر أحيانا مع زملائها في القسم .

الامراض المزمنة : لديها ربو في بداياته و لكن أحيانا تدعي المرض للتغيب من المدرسة حسب قول جدتها

تركيب الاسرة للحالة : تعيش الحالة مع اختها الكبرى و جدتها و ام جدتها وخالات والدتها ، حيث انه بيت الجدة الكبرى

لم تعرف والدها بسبب طلاق والديها وهي لم تولد بعد ، وهاجر الاب بعد ذلك بلا رجعة و في سنة 2019 تزوجت والدتها مرة ثانية من رجل مغترب و هاجرت مع الى الخارج و لم تعد الى الان ، تاركة بناتها الاثنتين عند جدتهم .

**علاقتها مع الام :** كانت مقربة كثيرا من امه قبل سفرها ، ولكن بعد سفرها أصبحت علاقتهم تقتصر على مكالمات هاتفية فقط و أحيانا ترفض التكلم معها .

**علاقتها مع الاسرة :** تعتبر مدللة العائلة نظرا لانها الصغيرة ، و خصوصا بعد سفر والدتها لا يرفض لها طلب ولكن اصبحت مؤخرا تتعامل بسلوك وقح وعنيف مع اسرتها يؤدي حتى الى الصراخ و شتم جدتها و الأكبر سنا منها عند رفضها الذهاب الى المدرسة و التكلم مع والدتها .

و ظهرت عليها هذه السلوك بعد سفر والدتها بفترة ، حيث انها كانت طفلة هادئة و خجولة قبلا . لا توجد علاقة او تواصل لها مع والدها .

**ملخص المقابلات :** الحالة سيلين من ام و اب مطلقين ، كانت طفلة هادئة و مؤدبة و بشوشة محبة للرسم لكن بعد زواج أمها مؤخرا أصبحت تمتاز بسلوك عنيف و متمرّد سواء من ناحية الكلام او اللباس مع اسرتها و أحيانا في المدرسة ترى ان والدتها تركتها للابد حسب قولها "تزوجت و راحت صاي" اظهرت تغير في سلوكها بسبب صدمة بعد والدتها عنها زيادة الى حرمان العاطفي الابوي

و لانها مدللة العائلة لا احد يحاسبها ، أيضا أصبحت تفضل العزلة والوحدة .

كان طلب الاستشارة من الجدة بسبب تفاقم وضعها .

### 2.1.3.5. تحليل رسم العائلة للحالة :

**الاتجاه :** من اليمين الى اليسار ومن الأعلى نحو الأسفل و اقتصرت على نسبة كبيرة من الورقة

**الحجم :** رسمت كل افراد العائلة بقامة تلائم سنهم و لكن نفسها بحجم اكبر

الإجابة عن الأسئلة الخاصة بالرسم

- **المستوى الخطي :** كانت الرسمة بخط ضئيل السمك و الحدة و بطريقة متقطعة و رفيع دليل على الحساسية و كف الغرائز و الخجل

بدأت الرسمة من اليمين الى اليسار وهو الرغبة في الرجوع الى الماضي على انه فترة مريحة ربما بسبب وجود أمها بالتالي الميل الى النكوص نحو الماضي أي حركة نكوصية لمرحلة طفولة اكثر سعادة حسب كورمان .

كانت الرسمة في المنطقة السفلى و هي منطقة الخاملين الكسالي المتمركزين حول الذات ، رسمت نفسها بداية و من الوسط و هو الرجوع الى الطفولة الماضية و أيضا دليل على الحاجة الى الامن و الحماية .

- **المستوى الشكلي :** قامت الحالة برسم نفس العائلة سواء في العائلة الخيالية او الحقيقة ، و قد اتقنت الرسمة نوعا ما حيث قانت برسم أجزاء الجسم الثلاث (الراس الجذع و الأطراف ) كما انها رسمت نفسها بشكل اكبر من الجميع تقريبا و هذا دليل على تضخم الانا لديها و أيضا بسبب انها مدللة و تتصف بمركزيتها و اهتمام الاخرين بها . كانت طريقة الرسمة متقنة تقريبا و حتى مفرقة بين الجنسين في تفاصيل اللبس و الشعر و التي تدل على النضج و النمو والذكاء .

أيضا رسمها للاعين على شكل نقط لنفسها و افراد اسرتها انهم لا يجوز لهم البكاء او التعبير عن حزنهم و في نفس الوقت هي دلالة على الخوف من طلب المساعدة ، و عدم رسمها للاذنين دلالة انها لا تكثرث لما يقال عنها من قبل الاخرين . كما نجد رسمها للايدي المفتوحة دليل على طلب الحب و الحنان .

أيضا رسمها للباسها بشكل جريء دليل على جراتها و انها لا تكثرت لاراء الاخرين و انها لم تعد طفلة .

- **مستوى المحتوى** : نرى ان الحالة استعملت ميولات عاطفية سلبية بابعاد رسم والدتها و زوجها عنها و عن اختها و وضع مسافة بينهم أي انها ترى ان والدتها لا تنتمي اليهم و بعيدة او منشغلة عنهم و لم تقم برسم والدها أي كانه لاوجود له و قامت بابعاده من اسرتها بشكل تام .

أيضا قامت بتلوين الرسمة باللون الأسود علامة على القلق و الخوف و سلوكيات اكتئابية لانه بطبيعة الطفل انه محب للألوان المبهجة و المضيئة ، أيضا كانت رسمة العائلة الحقيقية و الخيالية نفسها انها متقبلة لعائلتها او تحتاج فقط الى عودة والدتها لها و عطفها عليها .

### 3.1.3.5. استنتاج حول الحالة :

بعد تحليلنا لرسم العائلة للحالة نستنتج ان الطفلة تعاني من حرمان عاطفي من جهة الام نتيجة ابتعادها عنها بزواجها مرة ثانية و تغيرات نتيجة للانفصال المفاجئ عن الام و الحرمان من موضوع الحب فاصبحت عدوانية متسلطة ومنعزلة و هذا مقارنة بما تناولته الباحثة ايمان فوزي 1985 في دراستها عن "تأثير الحرمان من الام بوفاتها عن التوافق النفسي عند الأبناء" و كانت نتائجها ان لدى الاناث قدرا عظيما من الوحدة و الكابة نتيجة لفقدان موضوع الحب الى جانب مشاعر الهجر و النبذ ، و الذي اظهرته الطفلة من خلال رسمها .

حيث تعتبر علاقة الام و الطفل علاقة أساسية للصحة الطفل النفسية و حتى العضوية و أي خلل فيها او هجران يسبب له مشاكل نفسية و سلوكية

كما فسرت نظرية سبيد حول الحرمان العاطفي للطفل وانه يؤثر عليه بشكل عام و الرابطة الامومية الطفولية بشكل خاص مما قد يجعلنا نتنبؤ بحدوث مشاكل في المستقبل و فترة المراهقة .

اما عدم وجود الاب في حياتها كان له تاثير في سلوكياتها الجريئة و الاجتماعية ، اذ لا يوجد سلطة عليا عليها و قد يصبح الامر اكثر خطورة و هذا ما بينه مورفال في قوله "كلما كبر الطفل اصبح الاب سندا مهما لاكتساب المعايير الاجتماعية و فقدانه او غيابه قد يؤدي الى ظهور سلوكيات مضادة للمجتمع . فاذا انعدمت رعاية الاب و توجيهاته التي يفرضها على أبنائه يصبح الطفل عرضة لكل أنواع الاضطرابات و الانحرافات فه يعتبر سندا أخلاقيا بالنسبة للام و رمز السلطة و الحماية .

لذلك يعتبر وجود الاب و الام مهما و ضروريا لنمو سليم للطفل سواء نفسيا ،جسديا ،اجتماعيا ، أخلاقيا و غياب احد منهم له تاثير كبير على الطفل .

### 1.2.3.5 . الحالة الثانية :

الاسم : ملاك

السن : 08 سنوات

الجنس : انثى

عدد الاخوة : 02

المرحلة الدراسية: السنة الثالثة

المستوى الدراسي : جيد

الحالة الاجتماعية : جيدة



الحالة المدنية للوالدين : اب متوفي

عدد المقابلات : 04

عدد المقابلات	مدتها	مع	هدفها
الأولى	15	الحالة	التعرف على الحالة و معلوماتها
الثانية	20 د	جدتها	التأكد و التعرف على المحيط الاسري الخاص بها و المدرسي
الثالثة	10 د	الحالة	تطبيق اختبار رسم العائلة
الرابعة	10 د	جدتها	تقديم نصائح و مقترحات

جدول سير المقابلات

تقديم الحالة

البنية المورفولوجية : متناسبة القامة مع سنها ، ممتلئة قليلا ذات بشرة بيضاء و شعر اسود طويل ، اعين بنية الوجدان و العاطفة : تبدو الحالة حساسة بشكل كبيرة و هشة ، كانت خفيفة في التأقلم مع لطيفة

**ملامح الوجه :** يبدو عليها الحزن و كانت خائفة مني قليلا في البداية و بعد ذلك تلاشى قليلا ، تلمع عينيها بالدموع أحيانا و تبتسم بايماءات فمها فقط .

تنظر بنظرات جانبية و انحناء للراس الذي يدل على الخجل الشديد ، تتحدث بصوت خافت

### السلوك :

عند الإجابة على الأسئلة ، تجلس بشكل معتدل و قليلة الحركة ، تهز بارجلها بشكل مستمر و تلعب بيدها كثيرا عند التحدث دلالة على التوتر و القلق .

**الهيئة :** لباس نظيف و مرتب أحيانا و مهمل أحيانا ، لا تعتني بشعرها بشكل جيد .

**النشاط العقلي :** لغة سليمة و نشاط عقلي سليم ، مستواها الدراسي جيد فوق المتوسط .

**التفاعل الاجتماعي :** علاقة مع معلمتها جيدة و لكن غير مقربة منها بشكل كبير ، ليس لديها أصدقاء مقربين سوى اختها التي تدرس معها في المدرسة ، هادئة بشكل كبير في القسم و قليلة الكلام و المشاركة منذ اعوامها الأولى ، تفضل البقاء في المنزل كثيرا .

**الامراض المزمنة :** تتمتع بصحة جيدة و ليس لديها امراض .

**تركيب الاسرة للحالة :** تعيش الحالة مع والدتها واخوتها و جدتها و خالها (والدها متوفي )

**علاقتها مع الام :** غير مقربة من أمها بسبب عملها و غيابها الدائم عن المنزل

**علاقتها مع اسرتها :** مقربة من جدتها و خالها و تتحدث عنهم بشكل كبير و كيف انهم يلبون رغباتها و امنياتها و كيف يحاولون اسعادها بكل الطرق.

**ملخص المقابلات :** تعتبر الحالة خجولة و هادئة بطبعها و لكن بعد وفاة والدها أصبحت منعزلة و منغلقة اكثر .

ليس لديها أصدقاء او تواصل اجتماعي خارجي ، أيضا تميل الى النوم كثيرا أوقات فراغها

أيضا تعاني من حرمان عاطفي من ناحية الام نتيجة اهمالها لها و ابتعادها الدائم بسبب عملها .

### 2.2.3.5. تحليل رسم الحالة :

**المستوى الخطي :** رسم صغير و ضئيل بخط رفيع دلالة على الخجل و الانطواء على الذات ، كانت الرسمة من اليسار نحو اليمين تطلعات نحو المستقبل و اليل نحو الاب حركة تدريجية طبيعية للنمو .

رسم نفسها بحجم صغير نقص الثقة في النفس و انطواء و خجل .

**المستوى الشكلي :** قامت الحالة برسم افراد عائلتها و أجزاء الجسم الثلاث الراس و الجذع و الأطراف ، كما فرقت بين الجنسين عن طريق الشعر و اللبس دليل على النضج و النمو و التمييز في الحجم حسب التسلسل الزمني للأشخاص ، و أيضا رسمها للاذنين انها تستمع للآخرين و كلامهم و أيضا رسمها لقمها على شكل خط قد تكون دلالة على انها شخصية محرومة من قدرة التأثير على الآخرين بكلامها او لا احد يبدي برايتها اهتماما .

**مستوى المحتوى :** كانت الرسمة ملونة باللون الاسود علامة على القلق و الخوف و الحزن و سلوكيات اكتئابية

رسمت الاعين النقضية دليل على الخوف من طلب المساعدة .

كما نرى ان الحالة اظهرت ميولات عاطفية سلبية وكره للام بابعادها عن الجميع في الرسمة كما لو انها غير مرغوبة من الجميع و دلالة على انحطاط قيمة الام لها و انها غير مقربة منها .

رسمت الاب بشكل قريب منها رغم وفاتها دليل على علاقتهم الحميمة المقربة و حبها له و أيضا بجانبها اسرتها كلها متكونة من جدتها و اخيها و خالها .

كانت رسمت العائلة الحقيقية و الخيالية مختلفة حيث العائلة الخيالية مكونة من اب و ام و ابن و ابنة بشكل تدريجي حسب خيالها و لكن في عائلتها الام بعيدة نسبيا أي انها لاتقوم بدورها بالنسبة لها .

### 3.2.3.5. استنتاج حول الحالة :

تعتبر الحالة ملاك طفلة هادئة و خجولة بشكل مرضي و لديها انطواء ذاتي و شخصية ضعيفة و منعزلة عن المجتمع نسبيا كما ليس لديها أصدقاء ، و تعاني من حرمان عاطفي من الام بسبب عملها و انشغالها الدائم ، كما جاءت في دراسة طاموس هاشيم 2007 "انعكاسات الحرمان العاطفي الامومي على شخصية الطفل" التي هدفت الى ابراز أهمية وجود الام في حياة الطفل و مدى انعكاس الحرمان العاطفي الامومي على شخصية الطفل في المجال النفسي و الانفعالي

السلوكي و الاجتماعي و الصراعات و الضغوطات التي يواجهها نتيجة عدم وجود شخص يرعاه و اشباع حاجاته من اهتمام و عاطفة و خصوصا في السنوات المبكرة ، و الاثار التي يسببها له على طول مراحل حياته .

كما تعرضها لصدمة وفاة والدها الذي كان مقرب منها قد ينجم عنه اثار متعددة مستقبلا . كما اشارت نتائج دراسة "اصليح" 2001 ان الحرمان العاطفي الابوي ينعكس على التوافق النفسي لدى الأطفال و المراهقين و تتاثر لديه جوانب نفسية متعددة منها الذات و الذات الاجتماعية .

كما جاء في دراسة الخفاجي 2008 بعنوان "العزلة الاجتماعية و علاقتها ببعض المتغيرات لدى الأطفال اليتامى" ان العزلة الاجتماعية هي احدى مضاعفات انعدام الثقة بالنفس ،

أيضا تتأثر بالدرجة الأولى بأسلوب التربية التي عاشها الطفل ، اذ ان الحرمان من حنان الوالدين او كلاهما يجعل الطفل يشعر بانه غير مرغوب به و يؤدي الى ضعف ارتباطه بالآخرين .

ايضا قد تتعكس على مراحل النمو الأخرى ، حيث ان خبرات الطفولة المؤلمة تتعكس على تقبل الفرد لذاته و مجتمعه ،و تشعره بعدم الطمأنينة و تولد لديه استعدادا للقلق و لاضطرابات و مشاكل أخرى و تكوين مفهوم سلبي حول الحياة .

### 3.3.3.5. الحالة الثالثة :

طفل من اسرة متفككة (هجر الاب )

الاسم : امين

السن : 10 سنوات

الجنس : ذكر

المرحلة الدراسية: السنة الخامسة

المستوى الدراسي : جيد جدا

الحالة الاجتماعية : تحت المتوسط

الحالة المدنية للوالدين : مطلقين

عدد المقابلات 05

عدد المقابلة	مدتها	مع	هدفها
الأولى	20	الحالة	التعرف على الحالة و التقرب منها

التأكد من المعلومات و التعرف على المحيط الاسري	الام	15	الثانية
التعرف على المحيط الدراسي	الحالة	15	الثالثة
تطبيق رسم العائلة	الحالة	30	الرابعة
اقتراح توصيات و إرشادات	الحالة و الام	15	الخامسة

## تقديم الحالة

البنية المورفولوجية :ذو قامة قصيرة نسبيا ، اسمر البشرة و ممتلئ بشكل كبير قليلا ،  
شعر اسود و اعين بنية

الوجدان والعاطفة : طفل حساس جدا و يتكلم بعاطفة بشكل كبير خصوصا عن والدته و  
سريع الغضب فيما يتعلق بعمل والدته

ملامح الوجه : بشوش دائم الابتسام و الضحك

السلوك : طفل هادئ بداية كان خجول قليلا و لكن بعد ذلك اخذ في الكلام بشكل عادي ،  
يجلس بشكل معتدل و محترم و ذو اخلاق عالية .

الهيئة : نظيف اللباس و منظم أي يعتني بهيئته و مظهره الخارجي .

**النشاط العقلي :** ذكي و ذو لغة سليمة و متقنة وحتى كان يتحدث أحيانا باللغة العربية الفصحى لانه في المدرسة على حسب قوله ، على الرغم من صغر سنه مختصر في الإجابات و لا يتعمق او يطيل فيها أي يجيب على حسب السؤال

**التفاعل الاجتماعي :** لديه صديق واحد مفضل متفاعل في القسم و تربطه بمعلمته علاقة جيدة و لكن يفضل الجلوس وحيدا و قليل الكلام مع زملائه في القسم ، هادئ و مؤدب سواء في القسم او خارجه يقضي معظم أوقات فراغه في المنزل او في العمل مع والدته.

**الامراض المزمنة :** صحته جيدة ليس لديه امراض مزمنة و لكن لديه سمنة خفيفة يجب الحذر منها .

#### تركيب الاسرة للحالة :

تتكون اسرته من امه فقط حيث ان والده تخلى عنهم و الام حامل ، و لا يعرف الحالة شكل والده حتى

له أقارب و لكن في ولاية أخرى و على علاقة سطحية معهم ولا يراهم الا في المناسبات

#### علاقته مع امه :

ماما هي كل شيء و دنيتي " على قول الحالة ، فهو مرتبط بامه بشدة و حتى ان اعينه " تلمع و تبتسم عند التحدث عليها و بالنسبة لها أيضا ، حتى انها رفضت الزواج مرة أخرى بسببه

لديه اعتراض على عمل الام حيث انها تعمل منظفة في المنازل و أحيانا تاخذه معها للعمل لكي لا تتركه وحيدا ، ومع تقدمه في العمر و فهمه للموضوع تدريجيا اصبح رافض لعملها و قد اثر عليها حيث اصبح أحيانا تتتابه نوبة غضب و يصرخ عليها طالبا توقفها عن العمل .

ملخص المقابلات : يعاني الطفل امين من حرمان ابوي عاطفي اذ ان والده تخلى عنه قبل ولادته ، يعيش وحيدا برفقة والدته و هو متعلق بها بشكل كبير و هي أيضا ، أيضا تتنابه نوبات غضب بسبب عما والدته و الذي اصبح متكررا و يكبر تدريجيا وحتى انه يتخلى عن استمتاعه كطفلة يفضل البقاء في المنزل منعزلا او مع والدته في العمل .

### 2.3.3.3.5 . تحليل رسم الحالة :

**المستوى الخطي :** كانت الرسمة بخط قوي قليلا و خطوط واضحة يدل على ثقته بنفسه و تحتل مكان كبير في الورقة امتداد حيوي واضح و كبير بمعنى سهولة في الكشف عن الميولات ، أيضا الرسمة احتلت مكانة كبيرة من الورقة و هذا يدل على امتداد حيوي واضح وكبير بمعنى سهولة في الكشف عن الميولات كما يدل استعماله الكامل للورقة و رسمه . الكبير على عفويته .

**المستوى الشكلي :** نلاحظ ان الرسم متقن بشكل كبير و خاصة الحجم و أجزاء لجسم الثلاث دليل على النضج و الذكاء و التفرقة بين الجنسين من خلال الشكل و اللباس و الشعر و أيضا راس كبير دليل على نكاهه .

أيضا رسمه لآعين كبيرة واسعة و هي الوسيلة الأولى الطبيعية التي يعبر بها الطفل عن احتياجاته العاطفية و الانفعالية.

أيضا رسمه لآيديه بجميع أصابعه الخمسة فهو يعبر عن احساسه بانه قادر على انشاء علاقات كبيرة هو و امه وهو انسان مجهز للحياة و العلاقات الاجتماعية و متين وقادر .



**مستوى المحتوى :** نلاحظ ان الحالة حاول اظهار ميولاته و مشاعره السلبية في الامتاع عن رسم والده و انه شخص منسي بالنسبة له و مرفوض ، أيضا استعمل الألوان في رسمه الاصفر و البرتقالي و هما لوان مضيئان و مفرحان أي انه يشعر بالسعادة و الفرح .

### استنتاج حول الحالة :

يعتبر امين طفل ناضج و مفعم بالحيوية و ذكي و أيضا محب للحياة و متعلق بامه وانها هي عائلته ، و لكن تعرضه لنوبات غضب بسبب عملها قد يعود على تآثره بغياب دور والده المتمركز حول الاهتمام بهم و التكفل و تلبية احتياجاتهم المادية و المعنوية و أيضا عيشه بمفرده مع امه و افتقاده الاستمتاع باللعب و عيش طفولته و تبعه علاقة بالحرمان العاطفي الابوي وقد يسبب له في المستقبل اضطرابات كالاكتئاب و القلق حول مستقبله و حياته كما جاءت في دراسة لمياء محمد قشطة 2017 بعنوان "الحرمان العاطفي الابوي وعلاقته بالاكتئاب وقلق المستقبل" و كانت نتائجها ان مستوى الاكتئاب و قلق المستقبل مرتفع عند الأطفال الذين يعانون من حرمان عاطفي ابوي و أيضا مرتفع عن اقرانهم كما أشار موسن إلى أن الأطفال الذين لم يحصلوا على عطف أبوي المقيمين مع اسرهم . كاف كانوا أقل أمانا، و ثقة بالنفس، و أكثر قلقا و توافقا من الأطفال الذين حصلوا على عطف أبوي كامل .

قد يكون الطفل امين غير متأثر حاليا و لا يظهر عليه سلوكيات سوى عزلته و ابتعاده عن التفاعل الاجتماعي ذلك قد يكون بسبب سنه الصغير او تعويض امه له سواء من حب او رعاية لكن مع تغيرات فترات النمو سيصل الى مرحلة احتياج الاب في حياته قد تظهر عليه اعراض التفكك في فترة المراهقة و التي تعتبر مرحلة أساسية و أيضا في مراحلها الدراسية التي يكون بحاجة الى وجود اب فيها و المقارنات التي قد يتعرض لها مع زملائه .

### 4.3.3.5. استنتاج عام حول الحالات الثلاث :

تعرض الطفل للحرمان العاطفي سواء من الاب او الام يشعره بانه تم التخلي عنه و الوحدة و الخوف و انه لا يستحق الحب و الأمان و يؤثر على تقديره لذاته و على سلوكياته كما راينا في الحالات و على علاقاته في المستقبل ، و تجعل الطفل يصبح منعزلا و منطوي على ذاته و يكون فاشلا في التواصل الاجتماعي و قد يعاني صعوبة في تكوين العلاقات الاجتماعية و العاطفية مستقبلا . وقد يؤدي به ذلك الى إيجاد حلول تخفف من شعوره مثل الإدمان او السلوك الاجرامي .

للام دورا في البناء النفسي و العقلي ، الجسدي ، الاجتماعي ، السلوكي ، العاطفي،الاخلاقي للطفل متساويا مع دور الاب

لذا يعتبر وجود الاب و الام مهما و ضروريا لنمو سليم للطفل سواء نفسيا ،جسديا ،اجتماعيا أخلاقيا و غياب احد منهم له تاثير كبير على الطفل .

أيضا بالنسبة لتحصيلهم الدراسي لم يتاثر بشدة حيث كل منهم لديه دافع للدراسة سواء امين الذي لديه طموح للعمل مستقبلا للتكفل بامه او سيرين التي تجد الدراسة كالهاء و تعويض عن أمها و غيابه او ملاك التي لديها مساندة جدتها أيضا جميع الحالات لديه من يساندها و يشجعها و حتى المعلمين الذي لديهم دور كبير و مهم كما راينا في دراستنا للحالات في مساعدة الأطفال على الدراسة و التقدم خصوصا الأطفال ذوي الاسرة المتفككة .

و تعتبر هذه الحالات عينة فقط من مئات الحالات الموجودة في مجتمعنا بل يوجد حالات اشد حدة و اضطرابا ، أيضا ثقافة الاخصائي النفسي او المرشد و المساعدات التي قد يقدموها للطفل لمساعدته قليلة و منعدمة تقريبا في مجتمعنا عند الاولياء و العائلات . لذلك يجب نشر الوعي لأهمية وضرورة الاخصائي النفسي.

## الجزء الثالث

مناقشة نتائج الفرضية الأولى

مناقشة نتائج الفرضية الثانية

مناقشة نتائج الفرضية الثالثة

مناقشة نتائج الفرضية الرابعة

### 2.3.5 مناقشة الفرضية الأولى:

نظرا للنتائج المتحصل عليها و الذي جاء منافيا لفرضيتنا الأولى التي تنص على انه يوجد علاقة ارتباطية بين التفكك الاسري و التحصيل الدراسي ، يمكننا القول انه لا يوجد علاقة ارتباطية بين التفكك الاسري و التحصيل الدراسي .

حيث جاءت دراستنا عكس دراسة حماد حنان بعنوان " التفكك الاسري و علاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الابتدائي ، كانت دراسة مقارنة بين تلاميذ يعانون من تفكك اسري و تلاميذ لا يعانون و كانت نتائجها ان التلاميذ الذين يعانون من تفكك اسري تحصيلهم اقل من التلاميذ الذين لا يعانون، بمعنى ان التفكك الاسري يؤثر على التحصيل الدراسي

### 2.3.5. مناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بناء على ما توصل اليه ان النتائج غير دالة احصائيا أي ان التفكك الاسري لا يؤثر على التحصيل الدراسي ، والذي جاء منافيا لفرضيتنا الأولى التي تنص على ان التفكك الاسري يؤثر على التحصيل الدراسي .

و بذلك نقول ان التفكك الاسري لا يؤثر على التحصيل الدراسي ، والذي قد تكون أسبابه راجعة الى ان الطفل في مرحلة الابتدائي يكون صغير على فهم مشاكل اسرتهم و غير واعي لها بسبب صغر سنه ، و انه أيضا في مراحل الدراسة الأولى أي يكون متشوق لخوض هذه التجربة الجديدة عليه و متحمس لها . وأيضا قد يكون سببه حصولهم على المساندة الاجتماعية سواء من العائلة او من المدرسة، حيث ان المساندة الاجتماعية لها اسهام قوي في حدوث التوافق النفسي ومنه التحصيل الجيد كما جاء في دراسة ليلي محمد اكتيبي "المساندة الاجتماعية و علاقتها بالتوافق النفسي لدى عينة من الطلاب" على عينة

من 194 طالب وكانت نتائجها انه يوجد علاقة بين المساندة الاجتماعية و التوافق النفسي عند الفرد .

ايضا وعي الوالدين على صحة ابناءهم و مساندتهم لهم رغم التفكك او الانفصال بسبب تطور المجتمع و تقطنه الى أهمية هذه الظاهرة و المشاكل و الاضطرابات التي قد تتجم عنها عند الأبناء ، أيضا وعي المعلمين و المنظومة التربوية و كفاءتهم

### 2.3.5. مناقشة نتائج الفرضية الثالثة:

التي تقول انه يوجد فروق ذات دلالة احصائيا بين المتغيرين ذكور و اناث في التفكك الاسري .

وفقا لنتائج الجدول أعلاه ان مستوى الدلالة غير دال احصائيا و بذلك نقو انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائيا بين الذكور و الاناث .

قد يكون ذلك راجع الى تطور المجتمع و الذي اصبح فيه الذكر و الانثى متساويين و لا يوجد فرق بينهم في المجتمع و أيضا المنظمة التربوية و أيضا دراستهم في مدراس مختلطة . يجعل فكرهم متساوي و متقارب

### 3.3.5. مناقشة نتائج الفرضية الرابعة :

تقول الفرضية انه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين الذكور و الاناث فيما يخص التحصيل الدراسي

وفقا لنتائج الجدول أعلاه ان مستوى الدلالة غير دال احصائيا ، بذلك نقول انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المتغيرين

قد يكون ذلك لطرق المنظمة التربوية في التعليم المتساوي و الخالي من الفروقات بين الذكر و الانثى ، وأيضا بساطة الدروس المقدمة في مرحلة الابتدائي ، و أيضا العوامل البيولوجية و طريقة النمو النفسي و الاجتماعي المتشابه تقريبا بين الجنسين .

خاتمة

### خاتمة :

تناولنا في دراستنا التفكك الاسري و اعراضه على الافراد و الطفلة خاصة و على تحصيله الدراسي ،

فالاسرة تعد اول مدرسة للطفل و هي المكان الذي يتلقون فيه التربية و التعليم و العاطفة و الحماية .

لذلك أي خلل فيها او مشكل فيها يسبب نتائج سلبية كما راينا في دراستنا و خصوصا على سلوك الطفل و افعاله ، و تصل الى التأثير عليه في حياته اليومية و الاجتماعية و العاطفية .

و من خلا دراستنا وجدنا ان التفكك قد لايؤثر على التحصيل الدراسي في مرحلة الدراسة الابتدائية لعدة أسباب منها المنهج الدراسي المخفف او المعلمين و دوافع الطفل و لكن قد يؤثر على تحصيله مستقبلا و في مراحل دراسية أخرى .

لذلك يجب ان يحرص الاهل على تقديم المساندة و الدعم لهم في مختلف المجالات و المراحل ، حتى و ان كانوا منفصلين اذ الطفل لا يفهم سبب تخلي امه و ابوه عنه ويرى نفسه المخطئ .

أيضا من الضروري أيضا تعزيز الروابط العائلية و تعزيز الثقافة التربوية داخل الاسرة بشكل عام ،حتى يتمكن الأبناء من بناء شخصية متكاملة و ذاتية و تحقيق النجاح في حياتهم الدراسية و المجتمعية .



### الاقتراحات و التوصيات :

- ضرورة تعيين مختصين نفسيين في المدارس لمساعدة التلاميذ الذين يواجهون مشاكل.
- الاستماع الى الطفل و تحديد احتياجاته و مخاوفه و مشاكله النفسية عند التفكك .
- في حال كان الوالدين منفصلين من الضروري ان يحتفظ الاب بالاتصال المنتظم مع الام و الأبناء و رؤيتهم و تلبية حاجياتهم .
- إعطاء الطفل الأمان و تقديم الدعم العاطفي و المساعدة في تحديد مخاوفه و مشاكل من طرف الاولياء .
- توفير برامج للتعافي النفسي لاطفال ضحايا التفكك الاسري مثل النصح النفسي و العلاج السلوكي المعرفي .
- تقديم دورات تدريبية للمعلمين على كيفية التعامل مع الأطفال ضحايا التفكك الاسري لمساعدتهم على التخفيف من اثار التعرض لمثل هذه الاحداث الصعبة .
- توفير إجراءات داعمة في المدارس للأطفال الذين يواجهون صعوبة في الدراسة و الاندماج في البيئة المدرسية .
- توفير الأنشطة و الألعاب المناسبة و الترفيه عن الطفل لتخفيف توتره و تحسين مزاجه .
- عدم الضغط على الطفل فيما يخص جانب الدراسة او اجباره عليها سواء بالضرب او الصراخ لانه سيولد لديه شعور الكره تجاه المدرسة و يؤثر على تحصيله .
- الحرص على مشاركة الوالدين بالفعاليات و الأعياد و أعياد الميلاد و غيرها لانها مهمة عند الطفل أيضا ستساعده بالشعور بالعائلة و تقوية رابطتها .
- أيضا المشورة و طلب المساعدة من الخبراء عند الحاجة.

قائمة المصادر

و المراجع

المصادر :

- 1- احمد إبراهيم احمد 2000 "عناصر إدارة الفصل و التحصيل الدراسي " مكتبة المعارف الحديثة الطبعة الأولى الإسكندرية .
- 2- إبراهيم جابر السيد 2014 "التفكك الاسري" دار التعليم الجامعي بدون طبعة ليبيا .
- 3- إبراهيم مكور 2001 "معجم العلوم الاجتماعية " الهيئة المصرية للكتاب الطبعة الثانية القاهرة .
- 4- ايمان العربي 2002 "القيم التربوية في مسرح الطفل " دار المعرفة الجامعية الطبعة الأولى الإسكندرية .
- 5- مصطفى حجازي 2015 "الاسرة و صحتها النفسية " المركز الثقافي العربي الدار البيضاء الطبعة الأولى المغرب
- 6-ميادة مصطفى القاسم 2018 "التفكك الاسري واثاره على المجتمع " مكتبة نحو علم الاجتماع التنويري الطبعة الأولى .
- 7-محمد عبد الرزاق إبراهيم 2007 "مهارات البحث التربوي" دار الفكر الطبعة الأولى عمان.
- 8-علي لسعد وطفة 2003 "علم الاجتماع" دار الحقوق للنشر و التوزيع الطبعة الأولى الكويت .
- 9-علي عبدالحميد علي احمد 2010 "التحصيل الدراسي و علاقته بالقيم الإسلامية التربوية مكتبة حسن الطبعة الأولى بيروت .
- 10-عبدالخالق محمد عفيفي 2011 "بناء الاسرة و مشكلات الاسرة المعاصرة " المكتبة الجامعية المركزية بدون طبعة الجيزة .

- 11- محمد رضا البغدادي 1998 "الأهداف و الاختبارات في مناهج و طرق التدريس " دار الفكر العربي بدون طبعة القاهرة .
- 12- محمد زيان حمدان 2000 "المدرسة و الإدارة" دار التربية الطبعة الأولى عمان .
- 13- صاحب عبد مرزوك الجنابي 2020 "الارشاد الاسري و الزواجي" دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع بدون طبعة .
- 14- سالم عبدالله سعيد الفاخري 2018 "التحصيل الدراسي" مركز الكتاب الاكاديمي بدون طبعة ليبيا .
- المجلات :**
- 15- محمد العيد مطمر 2018 "الطلاق و اثاره على التفكك الاسري في المجتمع الجزائري" مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية جامعة العربي التبسي العدد 16 تبسة .
- 16- عبد اللطيف بن محسن العريني 2020 "التفكك الاسري وعلاقته بتغير القيم التربوية عند الأولاد من وجهة نظر المرشدين الطلابيين" مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية و الاجتماعية العدد 3 المدينة المنورة .
- 17- ايديو ليلي 2013 "التفكك الاسري و اثره على البناء النفسي و الشخصي للطفل " مجلة العلوم الإنسانية و النفسية الجزائر .
- 18- سمراء غريبة 2018 "العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي و تنمية المهارات للتلميذ " مجلة افاق العلوم العدد 12 .
- 19- نبيلة جزار 2018 "المستوى الثقافي الاسري و دوره في التحصيل الدراسي للطفل" مجلة العلوم الإنسانية و المجتمع .
- 20- كركوش فتيحة 2010 مجلة الاداب و العلوم الاجتماعية .
- 21- شيخي رشيد 2017 "عوامل و عوائق التحصيل الدراسي" مجلة الباحث العدد 16 .

- 22- الخفاجي 2008 "العزلة الاجتماعية و علاقتها ببعض المتغيرات لدى الأطفال اليتامى"  
مجلة جامعة بغداد مركز الدراسات التربوية و الأبحاث النفسية العدد 13 العراق
- 23-خلفي رزقي .شيقارة هجيرة 2017 "منهجية تحديد نوع و حجم العينة في البحوث  
العلمية" مجلة معارف العدد 23 البويرة
- 24-نورة خيرى 2019 "أسس البحث العلمي" مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية
- 25-احمد نقي 2021 "المقابلة" مجلة افانين الخطاب العدد 02 الجزائر
- 26-فواظمية محمد-كريمة علاق 2017 "العلاقة بين اضطراب نقص الانتباه و وعلاقة  
الموضوع لدى الطفل المتمدرس من سن 6 الى 9 دراسات نفسية وتربوية مخبر تطوير  
الممارسات النفسية و التربوية العدد 19
- 27- ليلي محمد اكنيبي 2023 "المساندة الاجتماعية و علاقتها بالتوافق النفسي في  
المجتمع الليبي لدى عينة من الطلاب" مجلة الباحث للعلوم الرياضية و الاجتماعية العدد  
01 ليبيا
- المذكرات :
- 28-لمياء محمد قشطة 2017 "الحرمان العاطفي الابوي و علاقتة بالاكتئاب و قلق  
المستقبل" غزة رسالة ماجستير
- 29-عزة عواد امين 2009 "غياب الاب و علاقتة بدافعية الإنجاز و الامن النفسي لدى  
عينة من طلاب اعدادية" رسالة ماجستير
- 30-حماد حنان 2015 " التفكك الاسري وعلاقتة بالتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور  
الابتدائي" البويرة

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران

تخصص : السنة الثانية ماستر علم النفس الصحة.

الاستبيان :

طالبة "بلقاسم فاطمة الزهراء "

من دواعي سرورنا أن تساعدنا بملء هذا الاستبيان بكل مصداقية وأمانة علما أنه سيستعان به في الأغراض العلمية فقط ضمن بحث أكاديمي . يرجى الإجابة على كل سؤال بوضع الإشارة (×) أمام الإجابة التي تنطبق عليك.

البيانات الشخصية:

1. الجنس:

ذكر  انثى

2. السن:

3. المستوى الدراسي:

سنة الأولى ابتدائي  سنة الثانية  بائي

سنة الثالثة ابتدائي  سنة الرابعة  ئي

سنة الخامسة ابتدائي

4. المعدل الفصلي:

الفصل

الفصل الثاني

الفصل الاول

الثالث

لا اوافق بشدة	لا اوافق	أوافق بشدة	اوافق	العبارات
				<p>1- تهتم اسرتي بمطالبتي</p> <p>2- يهتم افراد اسرتي باصدقائي</p> <p>3- تعالج اسرتي مشاكلي</p> <p>4- تهتم اسرتي بمشاعري و عواظفي</p> <p>5- أحاول دائما إرضاء ابي</p> <p>6- نقوم برحلات عائلية</p> <p>7- يعاملني والدي كصديق</p> <p>8- اسرتي مقربين من بعضهم</p> <p>9- نتبادل بين اسرتي الهدايا</p> <p>10- يوجد شجار دائم في الاسرة</p> <p>11- يتشاجر ابي و امي دائما</p> <p>12- نحل مشاكلنا بطرق سليمة</p> <p>13- أقيم أحيانا في منزل اخر</p> <p>14- فراد اسرتي غير مقربين من بعض</p> <p>15- تشجعني اسرتي</p> <p>16- لا اشعر بحنان وتشجيع ابي و امي</p>



				17-يشتمني ابي و يصرخ علي 18-يعاقبني ابي بالضرب 19-تساعدني اسرتي في واجباتي 20-يعيش ابي و امي منفصلين 21 - ابي و امي مطلقين 22- يتواجد ابي في البيت دوما 23-يتواجد ابي في السجن 24-تهتم امي بنظافتي و احتياجاتي 25-لايلبي ابي احتياجاتي 26-اشعر بالحزن عند غياب ابي
--	--	--	--	--



Scanned with CamScanner



Scanned with CamScanner



Scanned with CamScanner

كراسة تحليل رسم العائلة من اعداد دكتورة "علاق كريمة"

الخط

الخط القوي	دليل على قوة الدوافع تجاه الشخص المرسوم اما نتيجة سلطته او نتيجة خوف الطفل منه
الخط الخفيف جدا	دليل على سطحية الدوافع اتجاه الشخص او الشيء اما باحتقاره او بانعدام قيمته عنده
الخط المتموج او المتقطع	دليل على انه لا يتجرا على رسمه نتيجة خوفه منه او كرهه

مساحة الورقة

المنطقة العليا	منطقة الحالمين او أصحاب المبادئ
المنطقة السفلى	منطقة المتعبين
المنطقة اليمنى	منطقة التقدم نحو المستقبل
المنطقة اليسرى	النكوصات

اذا حذف اخاه او احد افراد اسرته	اما ان يكون لدى الطفل مشاعر سلبية خفية اتجاه ذلك الشخص او حسد او يفكر بانه عليه ان يحب اخاه و لكنه يغضبه لذلك فهو لا يرسمه او العلاقة العاطفية معدومة كان ذلك الشخص غير موجود في عالمه
---------------------------------	--

## الملاحق

صعوبة التعبير عن نفسه مع الأشخاص المقربين له أي تنازل عن إيجاد مكان في العائلة و العائلة اخذت منه ذلك الحق	إذا حذف نفسه من الرسمة
مدى مقدار أهمية ذلك الشخص عند الطفل	حجم الشخصية المرسومة اكبر من الاحجام الأخرى
علاقته مع ابيه تأتي في المرتبة الأولى ثم الاخرين في الثانية	إذا كان الاب او الام او الجد او الجدة اكبر حجما
دليل نرجسي او تقدير نفسه على الاخرين او انه فعلا مدلل و يتصف بمركزيته و اهتمام الاخرين به او انه يعاني من حرمان و رسمه كتعويض	إذا رسم نفسه اكبر من الاخرين
انها لها قيمة تفضيلية اكثر من الأشخاص و ان اهتمامات العائلة كلها منصبة على ذلك الشيء	شيئا اكبر من الشخصيات كالتلفاز

دليل تفضيلي على حبه لذلك الشخص و انه يريد ان يكون من العائلة او ان ذلك الشخص كثير الحضور الى منزله	إذا أضاف شخصا غير الأشخاص الذي يعيش معهم كابن الجار او الجار
فهو الشخص الذي لديه السلطة العليا في العائلة	إذا رسم شخصا ما اعلى من البقية
دليل على رغبته في احتلال مكانة عليا في العائلة و ان يكون له سلطة	إذا رسم نفسه اعلى من الاخرين
ان سلطته اقل من الافراد الباقين	إذا رسم شخصا اسفل الجميع
انه يريد ان يكون الأصغر كدليل تحقيري كانه يقول ان مكانته صغيرة في العائلة	رسم نفسه اصغر من الجميع و لم يكن الأصغر
دليل على رؤيته لهؤلاء الأشخاص مقربين من بعضهم البعض	المسافة بين الأشخاص اذا رسم اشخاص متقاربين و كانت مساحة الورقة تكفي

## الملاحق

تباعد الشخصيات و انفصالهم عن بعض	دليل على التباعد بينهم و ان الرابطة ليست قوية اذ يراهم متباعدين و منشغلين عن بعض
اذا رسم شخصا ما بعيد عن الاخرين و الكل مترابط	دليل على ان ذلك الشخص له علاقة باردة و متباعدة عن الاخرين او انه مصدر خوف او رعب لهم
اذا رسم نفسه وحيدا بعيدا عن البقية	دليل على عدم انتمائهم لهؤلاء الافراد او انه يعيش منعزلا عنهم
اذا رسم الأشخاص متصلين ببعضهم ممسكين بالأيدي	دليل على تعلق هؤلاء الأشخاص ببعضهم البعض و قوة الرابطة بينهم و ان الاتصال الاجتماعي و النفسي و العاطفي قوي بينهم
اذا رسم افراد متصلين و اخرون متباعدين	دليل على انقسام العلاقات داخل العائلة أي يرى الطفل ان هناك متحابون و اخرون لا

## المعاني الرمزية لجسم الانسان

الراس	قدراته التي اكتسبها عقله و مداركه مرتبطة براسه
الراس الكبير	يعني للطفل ان الشخصية ذكية قد يكون احد افراد اسرته او قد يكون هو بذاته
الاعين الكبيرة الواسعة	الوسيلة الأولى الطبيعية التي يعبر بها الطفل عن احتياجاته العاطفية و الانفعالية
الاعين التي تبكي	دلالة تعبيرية على الخوف و القلق و الحاجة الى المساعدة
الاعين النقطية او الخطية	يعتبرهم الطفل لايحوز لهم البكاء او التعبير عن حزنهم

## الملاحق

أيضا الخوف من طلب المساعدة	
دلالة على ذلك الشخص يجب ان يسمع الاخرين المحيطين به اكثر من بقية افراد العائلة	الاذنان المرسومتين لدى شخص اكبر من شخص اخر
انه لا يكثرث لما يقال عنه من قبل الاخرين	الذي يرسم بدون اذنين
دلالة على تفاوت الاستماع و الانتقاد لدى هؤلاء	وجودهما عند اشخاص و انعدامهما عند اخرين
الهجوم و الاستبداد و التهديد و النقد و اللوم و التأثير على الطفل بالكلام	الفم الكبير المظل
شخصية محرومة من قدرة التأثير على الاخرين بالكلام	الفم على شكل خط
انعدام القدرة على التعبير او ابداء رايه	انعدام الفم
دليل على العدوانية	وجود اسنان ظاهرة

اذا كان عددا 05 فان الطفل يعبر عن احساسه بان قدرة الشخص ذي الأصابع الكثيرة على انشاء علاقات كثيرة	اليدان مرسومتان باصابع
تعني قابلية الشخص على التأثير على الخارج اكثر من العائلة	الكف الكبير
القدرة على العمل و التأثير داخل العائلة	اليد اليسرى اكبر من اليمنى
القدرة على العمل خارج نطاق العائلة	اليد اليمنى اكبر
الاتصال و التواصل	الانزع
ان الشخص يقف على الأرض بثبات اكبر و لديه سند جيد في الحياة	وجود خط افقي تحت القدم
يرتكز الى السند خارج العائلة	القدم اليمنى اكبر



## الملاحق

الثبات في العلاقات الشعورية القريبة ضمن العائلة	القدم اليسرى اكبر
---	-------------------

### الأشياء

رسم الأشياء و التفاصيل الصغيرة جدا	دليل على تشبته بالقوانين و التعليمات و انه يحافظ على مشاعره و لا يعبر عنها و يكتبها في داخله
اذا رسم مفروشات مريحة و يجلس عليها كبار	دلالة على ان الراحة و الاسترخاء لهما مكانتها و أهميتها في حياة العائلة
اذا رسم خزائن مغلقة او خزائن مرسوم عليها أماكن للقفل	دليل على اعتقاد الطفل بوجود سر في العائلة لم يصارحوه به
رسم ثياب الأشخاص باهتمام بالغ	اما ان الطفل مهتم بمعرفة جنسه و الجنس الاخر و نوعية العلاقة التي تربط بينهم او اعتزازه بنفسه او ان هناك صعوبة في تكيفه مع جسمه
اذا رسم افراد عائلته بصورة نصفية أي النصف الأعلى فقط	دليل على وجود توتر في الشخصية و عدم تقبله لجسده و حاجاته او ان هناك صعوبة في التعبير عن المشاعر

### الألوان

الأحمر يدل على العدوانية و العنف

البرتقالي و الأصفر لونان مضيئان و مفرحان

الاسود علامة القلق و الخوف

الأخضر يدل على رد فعل معارض

البنفسجي علامة وضعية صراعية

البنّي دلالة على الحزن و عدم الارتياح

عدم استعمال الألوان دلالة على الفراغ العاطفي